فيلم رقم / ١٧٠ /

المباشرة بتصوير مخطوط علم الحديث رقم / ٧٢٩ /

التاريخ ١٠ / ٨ / ١٩٦٠

القائم بأعمال التصوير

والعنب والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين آمنوا باب
وعملوا الصالحات جناح الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد بن بشر عن ابي النعمان قال كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما
هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
فاهرقت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قوله
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا مسدد بن الوليد بن عبد الرحمن
الحارودي سماعا ابو يحيى شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ورواه النضر وروح بن عباده عن شعبة وحدثنا
الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الزبير به عن ابن عباس قال كان قوم يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء حتى فرغ من الآية كلها قوله ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واد قال الله تعول قال
الله واد هاهنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعشيرة راضية ونظيرها بابنه واعلم اني بيد
بمعنى اصاحبها من خير فقال ما دفني بيد ولا ان عباس متوفيك ممسك حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبون لآلهتهم لا
يحمل عليها شيء قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر

الضراب المعدود

والحامل لا يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواعيت وأعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو الزناد سمعت عن الزهري سمعت سعيدا قال
اخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث محمد بن ابي يعقوب الكرماني
ابو عبد الله حدثنا ابراهيم بن يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتهم تحطم بعضها بعضا وراعيهم رقوت
وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن المغيرة عن ابي الضحى عن ابن عباس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله
حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثني شداد ابو عمار قال دخلت
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة غرلا قال كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة
ابراهيم الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا
تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
عبادك وان تغفر لهم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن المغيرة عن النعمان حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان اناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حمولة ما حمل عليها
لبث هذا بسل افضحوا اسطوا بسطوا ايديهم البسط الضرب استكثر لم اصلهم
ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا والشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها
كنان وقرهم واما الوقر فانه الصمم اذا اشتملت عليه يعني هل يشتمل الا على هذا ان قر
يعرشون ما عرشوا معصبا ويخلون بعضها صدف اعرضوا ليتا واليتوا اشتقوه منا اذا اثمه
يتلون يتلون اساطير واحدها اسطورة واباطيل وهي الترهات الباسم من الابلاس
من الخير حرجه معاينة الصورة تهور سورة مد وبحبك اطلبك العنا اتعب
حسابه اي جزاءه وبال جزاء من اجتنبه نجوة الشباطين منتقر خط الكتاب

الآية

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة النبي وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا
من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون وقال لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن
عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا محمد بن عبد
الله بن رجاء اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر
درهما قال ابو بكر مر البراء فليحمل الى الرحل فقال لعازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم فقال من
ارتحلنا من مكة فاحثينا او سرينا اليلتنا ويومنا حتى ظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويت
فسويته ثم فرشت النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا واذا انا
براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت يا
غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل
انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد
لحقنا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان

عن هشام قال سمعت عمار يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
أعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن
بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي واقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال
يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الذاء
عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت فمن الرجال
فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني وابو بكر وعمر وما هما
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا

احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
فقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل
قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا
يعني ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال ان امرأة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع
اليه قالت ارأيت ان جئت فلم اجدك كانها تقول للموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن

من الناس يترع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل ابا عبد الله اما موسى
ان عقبه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمه فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي
الا ان تتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء
قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريره رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
تبارك وتعالى دعي من ابواب الجنه يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاه دعي من
باب الصلاه ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقه دعي
من باب الصدقه ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا
يدعى من تلك الابواب من ضروره وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال
نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن هشام بن عروه قال اخبرني عروه بن الزبير عن عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعاليه
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله
ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار
الى سقيفة بني ساعده فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم

ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيده بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر
يقول والله ما اردت بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر فتكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب
ابن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم
اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيده بن الجراح فقال عمر
بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عباده فقال عمر
قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم احدثني القسم
ان عائشه والشخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى قلنا وقص
الحديث والم فما كانت من خطبتهما من خطبه الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا فردهم الله تبارك وتعالى بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان الثوري حدثني جامع بن ابي راشد ابو يعلى
عن محمد بن الحنفيه قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من
المسلمين حدثنا موسى بن سعد عن ملازم عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشه
انها قالت جر جنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشه اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت فعاتبني وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك قام رسول الله صلى الله حتى اصبح على غير ما فانزل
الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت
عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن كثير
ابو الحسن ثنا حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست
عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب وقلت لاكونن بوابا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد باخيه خيرا ياتي به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئته فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان

يرد الله بفلان خيرا ياتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه واخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على
بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال
سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان
عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن
قال وهب العطن ممر الابل تقول حتى روينا الابل فاناخت ثنا الوليد بن صالح
ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانني كثيرا ما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابي حفص القرشي العدوي

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن عبد الله قال قال

الساد
اعاه الله في دور المجيد
وسلمه لكم لرياض

النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب
فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد
ابن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة
وعن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع الخدري يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى نظرت إلى الري يجري
في ظفري أو في أظافيري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر يعني بن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن نمير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك

صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا
عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد يعني ابن أبي حسين المكي عن
ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل
أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب
إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت
أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن
بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين
قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
فقال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال
أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل
أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي

احد فانه عمر زاد زكريا ابن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد
فعمر حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه
الذيب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى ابن بكير قال اخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت ابن محمد قال حدثنا ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور ابن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين
ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك
راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر
ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك
والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد ابن زيد
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف ابن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان ابن غياث قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجا رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جا
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله عز وجل ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا

كان

ولا

فارقته

عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى ابن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه **باب مناقب**
عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله
الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان ابن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا
وامرني بحفظ باب الحايط فجا رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جا اخر
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جا اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال
ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان ابن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول
وعلي ابن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد ابن شبيب ابن
سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله ابن عدي ابن الخيار اخبره
ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود ابن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه
الوليد فقد اكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي
نصيحة لك فقال يا ايها المرء قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جا رسول عثمان
فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص
الى العذرا في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شا الله ثم دعا عليا فامره ان يجلد فجلده ثمانين [illegible] قال حدثنا

تصيبه

منك

يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجفت فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى هو ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القوم
فقالوا هولاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان
عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر
له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان

وفيه مقتل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال
انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا
يحتجن الى رجل بعدي ابدا

قال فما اتت عليه الا رابعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن

عباس

عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما
قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه وطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد
يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل
يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه
ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين
ببشرى الله تبارك وتعالى لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما
قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر
اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفا له
مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم فادعني هذا المال انطلق الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين بامير وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي

فلما اقبل قال هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه قال ما لديك قال
الذي تحب يا امير المومنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني
الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنسا تسير معها فلما راينا ها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولا النفر او الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت
الامارة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يقبل من محسنهم وان يعفا عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا
فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولا الرهط فلما فقال عبد الرحمن بن عوف
اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي الا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين
امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع

الامرة ص
ان ص

يدك يا عثمان فبايعه وبايعه علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب

رضي الله عنه ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جا بصق في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها
الله عز وجل في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عز وجل على يديه
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل بن
سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو
تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا العباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زايدة عن ابي حصين عن سعد

رضوان الله عليه
ص
بن سعيد
فاتوني به
ص
عليه

ابن عبيده قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك ببيته
اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن الحكم
سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمه شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فتسبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشه فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشه بمجي فاطمه رضي الله عنها فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا
اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين
وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن
سعيد سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان يكون
مني بمنزله هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبه عن ابو عن ابن سيرين عن
عبيده عن علي قال قضوا كما انتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعه او
اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب
مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريره ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريره
وانى كنت الزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل
الآيه وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب رضي
الله عنه كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر
كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين باب مناقب

قرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروه بن الزبير عن عائشه ان فاطمه ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينه وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل ال محمد من
هذا المال يعني مال الله عز وجل ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من
صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي رضي الله عنه ثم قال انا قد
عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم ونكلم
ابو بكر رضي الله عنه فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خلد ثنا شعبه عن واقد قال
سمعت ابا حدرد عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
مناقب الزبير بن العوام قال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خلد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروه
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه المغيرة فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فعال
نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامه عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم بلسا
حدثنا ملكان بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا احمد بن محمد

انا عبد الله انا هشام بن عروه عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا
وعمر بن ابي سلمه في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظه مرتين
او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابه اني رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظه فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص انا ابن
المبارك انا هشام بن عروه عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر
قال عروه فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير مناقب طلحة بن عبيد الله
وقال عمر نوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي انا معمر
عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد انا خالد انا ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهره اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
المكي بن ابرهيم انا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام
حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايده انا هاشم بن هاشم بن عتبه بن ابي وقاص قال سمعت
سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة انا هاشم حدثنا عمرو بن
عون انا خالد عن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان
احدنا ليضع كما تضع الشاة او البعير ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ذكر اصهار

رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمه قال ان عليا خطب بنت ابي جهل
فسمعت بذلك فاطمه رضي الله عنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمه بضعه مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله عند رجل واحد فترك علي الخطبه وزاد محمد بن عمرو بن حلحله عن ابن سهاب عن
علي بن حسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي مناقب
زيد بن حارثه مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت
اخونا ومولانا حدثنا حلحله بن محمد انا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامه بن زيد فطعن بعض
الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للاماره وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعه انا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروه
عن عايشه قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامه بن زيد
وزيد بن حارثه مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاعجبه واخبر به عايشه باب ذكر اسامه بن زيد حدثنا مسدد
انا سعيد عن الزهري عن عروه عن عايشه ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي
من سرقت فقالوا من يجترئ عليه الا اسامه بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي انا
سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن
احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروه عن عايشه ان
امراه من بني مخزوم سرقت وقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد

ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد ثنا
ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون ثنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد
الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ابنت هذا عندي قال له انسان
اما تعرف هذا يا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ونفر بيديه في
الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد جدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري
انا مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن ابن من بزام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل
من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد ثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو
مع عبد الله اذ دخل الحجاج بن ابن من بزام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن الايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا اسحق بن
نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان اري رويا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرايت في المنام ان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا
لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من
النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب عن يونس

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان
عبد الله رجل صالح نعم ما قال عمار وحذيفة حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فلت من هذا
فقالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله عز وجل ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال
فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله عز وجل من الشيطان على لسان نبيه او ليس عندكم صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل
اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن معبد عن
ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام كلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس
الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره
الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك والوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال هاهنا حتى كاد ان يستفزني عن شيء سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم مناقب ابي عبيدة بن الجراح حدثنا عمرو بن علي ثنا
عبد الاعلى ثنا خلد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن عليكم حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ذكر مصعب عن عمر
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق
النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسين
سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس

مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن والحسين ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم ثنا حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن ملك اتي
عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البرا قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان
انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت
ابا بكر جا وحمل الحسن رضي الله عنهما وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس
شبيها بعلي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة
قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا
محمدا في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنه
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل
العراق يسالون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا مناقب بلال بن رباح مولى
ابي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله قال كان عمر
يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني
لله عز وجل فدعني وعمل الله ذكر ابن عباس رضي الله عنه حدثنا مسدد ثنا

قال حدثني

وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس

ريحانتاي

باب

عبد الوارث عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا
موسى ثنا وهيب عن خلد مثله مناقب خلد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها خلد سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم مناقب سالم مولى ابي حذيفة حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذلك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل قال ولا ادري بدا بابي او بمعاذ باب مناقب عبد الله بن مسعود
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من
احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت
شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم
يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة او لم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولا حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال
ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا يحيى بن العلا

هو احمد بن عبد الملك بن واقد ابو يحيى الحراني وهنا نسبه الى جده مات سنة احدى وثمانين ومائتين

يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجفت فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى هو ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان
عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر
له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان ابن عفان وفيه مقتل

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو ابن ميمون قال رايت
عمر ابن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان ابن حنيف قال كيف فعلتما
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال
انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا
يحتجن الى رجل بعدي ابدا

قال فما اتت عليه الا رابعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله ابن
عباس

عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما
قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد
يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ
فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه
ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله تبارك وتعالى لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما
قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر
اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفا له
مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم فادعني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين بامير وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي

فلما اقبل قال هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه قال ما لديك قال
الذي تحب يا امير المومنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني
الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصة والنسا تسير معها فلما راينا ها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولا النفر او الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت
الامارة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يقبل من محسنهم وان يعفا عن مسيهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا
فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولا الرهط فلما فقال عبد الرحمن بن عوف
اجعلوا امركم الى ثلثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي الا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين
امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع

الامره ص
ان ص

يدك يا عثمان فبايعه وبايعه علي وولج اهل الدار فبايعوه ص

مناقب علي بن ابي طالب

رضي الله عنه ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جا بصق في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها
الله عز وجل في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عز وجل على يديه
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل بن
سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو
تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا العباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه
فوجد رداه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زايدة عن ابي حصين عن سعد

رضوان الله عليه
ص
بن سعد
ص
فاتوني به
ص
عليه

ابن عبيده قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بأنفك فسأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته
اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن الحكم
سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمه شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
تسبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشه فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشه بمجي فاطمه رضي الله عنها فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا
اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن
سعد سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون
مني بمنزله هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد انا شعبه عن ابو بكر بن انس بن سيرين عن
عبده عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يلون للناس جماعه او
اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامه ما يروى عن علي الكذب
مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريره ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريره
وانى كنت الزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانه وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل
الايه وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب رضي
الله عنه كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكه التي ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر
كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين باب مناقب

قرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروه بن الزبير عن عائشه ان فاطمه ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم مما افا الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقه النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينه وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقه انما يأكل ال محمد من
هذا المال يعني مال الله عز وجل ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من
صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي رضي الله عنه قال اما قد
عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم
ابو بكر رضي الله عنه فقال والذي نفسي بيده لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خلد ثنا شعبه عن واقد قال
سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خلد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروه
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه المغيره فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فعال
نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه
لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامه عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم بلى
حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير حدثنا احمد بن محمد

انا عبد الله انا هشام بن عروه عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا
وعمر بن ابي سلمه في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظه مرتين
او بلثا فلما رجعت قلت يا ابه اني رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظه فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص انا ابن
المبارك انا هشام بن عروه عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فتشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر
قال عروه فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير مناقب طلحه بن عبيد الله
وقال عمر نوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي انا معمر
عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحه وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد انا خلد انا ابن
ابي خلد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحه التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهره اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن ملك حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعد
ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
المكي بن ابرهيم انا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام
حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايده انا هاشم بن عتبه بن ابي وقاص قال سمعت
سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام تابعه ابو اسامه انا هاشم حدثنا عمرو بن
عون انا خلد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان
احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاه ماله خلطهم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ذكر اصهار

رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمه قال ان عليا خطب بنت ابي جهل
فسمعت بذلك فاطمه رضي الله عنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمه بضعه مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو
الله عند رجل واحد فترك علي الخطبه وزاد محمد بن عمرو بن حلحله عن ابن شهاب عن
علي بن حسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي مناقب
زيد بن حارثه مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت
اخونا ومولانا حدثنا خلد بن مخلد انا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامه بن زيد فطعن بعض
الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للاماره وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعه انا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروه
عن عائشه قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامه بن زيد
وزيد بن حارثه مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فقال فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة باب ذكر اسامه بن زيد حدثنا مسدد
ان سعيد حدثنا عن الزهري عن عروه عن عائشه ان قريشا اهمهم شان المخزومية
من تعني عليه الا اسامه بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي انا
سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن
احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروه عن عائشه ان
امراه من بني مخزوم سرقت وقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ عليه

الحديث

بضعه

الاقدام

المراه

ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد ثنا
ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد
الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان
اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ونقر بيديه في
الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري
انا مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل
من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو
مع عبد الله اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن الايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زادني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا اسحق بن
نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا
لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من
النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم
فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس

قال اخبرني
ولا سجوده
ابن عمر
ايمن
باب

وقف

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان
عبد الله رجل صالح مناقب عمار وحذيفة حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل
عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله عز وجل ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال
فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله عز وجل من الشيطان على لسان نبيه اوليس عندكم صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل
اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن
ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس
الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره
الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلونني عن شيء سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم مناقب ابي عبيدة بن الجراح حدثنا عمرو بن علي ثنا
عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ذكر مصعب بن عمير
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق
النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابو موسى عن الحسن
سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس

باب
قلت
فيكم
يعلم
الوساد
يستنزلوني
عليكم يعني امينا

مره وابیه مره یقول ابنی هذا سید ولعل الله ان یصلح به بین فیتین من المسلمین
حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابی ثنا ابو عثمان عن اسامه بن زید عن النبی صلی الله
علیه وسلم انه کان یاخذه والحسن والحسین ویقول اللهم ابی احبهما فاحبهما او نحوا قال
حدثنا محمد بن الحسین بن ابرهیم ثنا حسین بن محمد ثنا جریر عن محمد عن انس بن مالک انی
عند ابن زیاد برأس الحسین فجعل ینکت وقال فی حسنه شیبا فقال
فقال انس کان اشبههم برسول الله صلی الله علیه وسلم وکان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبه قال اخبرنی عدی قال سمعت البرا قال رایت النبی صلی
الله علیه وسلم والحسن بن علی علی عاتقه یقول اللهم انی احبه فاحبه حدثنا عبدان
ابو عبد الله انا عمر بن سعید بن ابی حسین عن ابن ابی ملیکه عن عقبه بن الحرث قال رایت
ابا بکر جاء والحسن رضی الله عنهما وهو یقول بابی شبیه بالنبی صلی الله علیه وسلم لیس
شبیها بعلی رضی الله عنه وعلی یضحک حدثنا یحیی بن معین وصدقه
قالا انا محمد بن جعفر عن شعبه عن واقد بن محمد عن ابیه عن ابن عمر قال ابو بکر ارقبوا
محمدا فی اهل بیته حدثنا ابرهیم بن موسی انا هشام بن یوسف عن معمر عن الزهری
عن انس قال لم یکن احد اشبه بالنبی صلی الله علیه وسلم من الحسن بن علی رضی الله عنه
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن محمد بن ابی یعقوب قال سمعت ابن ابی نعم
سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبه احسبه یقتل الذباب وقال اهل
العراق یسالون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم
وقال النبی صلی الله علیه وسلم هما ریحانای من الدنیا مناقب بلال بن رباح مولی
ابی بکر وقال النبی صلی الله علیه وسلم سمعت دف نعلیک بین یدی فی الجنه حدثنا
ابو نعیم ثنا عبد العزیز بن ابی سلمه عن محمد بن المنکدر انا جابر بن عبد الله قال کان عمر
یقول ابو بکر سیدنا واعتق سیدنا یعنی بلالا حدثنا ابن نمیر عن محمد بن عبید ثنا اسمعیل
عن قیس ان بلالا قال لابی بکر ان کنت انما اشتریتنی لنفسک فامسکنی وان کنت انما اشتریتنی
لله فدعنی وعمل الله حدثنا عمرو بن علی ثنا ابن عیینه عن ابن عباس رضی الله عنه حدثنا مسدد

عبد الوارث عن جلد عن علهم عن ابن عباس قال ضمنی النبی صلی الله علیه وسلم الی صدره
وقال اللهم علمه الحکمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علیه الکتاب حدثنا
موسی ثنا وهیب عن جلد سمع منه مناقب خلد بن الولید حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد
ابن زید عن ایوب عن حمید بن هلال عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم نعا زیدا وجعفرا
وابن رواحه للناس قبل ان یاتیهم خبرهم وقال اخذ الرایة زید فاصیب ثم اخذ جعفر فاصیب
ثم اخذ ابن رواحة فاصیب وعیناه تذرفان حتی اخذها خالد سیف من سیوف الله حتی
فتح الله علیهم مناقب سالم مولی ابی حذیفة حدثنا سلیمان بن حرب ثنا شعبه
عن عمرو بن مره عن ابرهیم عن مسروق قال ذکر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذلک
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول استقرؤا القرآن
من اربعه من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولی ابی حذیفه وابی بن کعب ومعاذ
ابن جبل قال ولا ادری بدا بابی او بمعاذ باب مناقب عبد الله بن مسعود
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن سلیمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من
احبکم الی احسنکم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولی ابی حذیفه وابی بن کعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسی عن ابی عوانه عن مغیره عن
ابرهیم عن علقمة دخلت الشام فصلیت رکعتین فقلت اللهم یسر لی جلیسا صالحا فرایت
شیخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان یکون استجاب قال من این انت قلت من اهل الکوفه قال افلم
یکن فیکم صاحب النعلین والوساده والمطهره او لم یکن فیکم الذی اجیر من الشیطان او لم
یکن فیکم صاحب السر الذی لا یعلمه غیره کیف قرا ابن ام عبد والیل اذا یغشی والنهار اذا
تجلی والذکر والانثی قال اقرانیها النبی صلی الله علیه وسلم فاه الی فی فما زال هولاء حتی کادوا
یردونی حدثنا سلیمان بن حرب ثنا شعبه عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن یزید قال سالنا
حذیفة عن رجل قریب السمت والهدی من النبی صلی الله علیه وسلم حتی ناخذ عنه قال
ما اعلم احدا اقرب سمتا وهدیا ودلا بالنبی صلی الله علیه وسلم من ابن ام عبد حدثنا

هذا الکتاب وقفه لله تعالی عبد الملک بن ابراهیم الکوی
للذی یقرا منه الا یخرجه من
بیت احد ومن سرقه فعلیه لعنة الله
والملائکة والناس اجمعین

ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد
قال سمعت اباموسى الاشعري يقول ودمسانا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان
عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معونة حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان
ابن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم
ثنا نافع ان عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية ما
اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر
حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني وقال
عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته يرى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ح وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة
عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري انه
سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين

عثمان

ملح

ماص

ماص

المومنين

ص

ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد
قال سمعت اباموسى الاشعري يقول ودمسانا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان
عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معونة حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان
ابن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم
ثنا نافع ان عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معاوية ما
اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر
حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني وقال
عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته يرى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ح وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة
عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري انه
سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين

ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن شاء ثنا عندر ثنا شعبه عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن
الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله
ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك الى الله فانزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما
نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت
عايشة فلما دار يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا هشام
عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي
الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير
كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه
حيثما كان او حيث ما دار فاتت ام سلمة فذكرت ذلك لها فاعرض عني فلما عاد اليّ ذكرت له ذلك
فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما ان رجا اليها ذكرت له قال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة من نسائي غيرها

باب مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الاية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي
ثنا غيلان بن جرير قال قال انس ان ايتم ايتم الانصار كنا نتهم امهم ان نسلمهم
وبعافا قال لنا شمانا الله عز وجل ما انزل على انس فحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم
ثم قال اما اعلم او على رجل من الارد ويقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا
حدثنا عبد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم

فاله عايشة

بلغ

الحرس وصلى الله

سلامه عليه

سعد وقد علمت الانصار اني من اثرهما ما لا سألتهما مالي شيء وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر اعجبهما الك فاطلقها حتى اذا حللت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
قال فلم يرجع ومكث حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت المعتمر بن عبد الرحمن
ابو تميم حدثنا ابو التياح عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل
قال لا قال يكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان

حدثني احمد بن يونس حدثنا ابن نمير حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم
الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم سترون بعدي اثرة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا قال اللهم انتم
من احب الناس الي قالها ثلث مرات ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن اخي شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي مرتين او ثلاثا

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا جمرة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا
رسول الله ان لكل نبي اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له فجعلت
[illegible] قال ابن ابي ليلى فقال قد زعم دلك زيد ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو

باب ما منع النبي صلى الله عليه وسلم من اجور الطائف ومن سماه من الاحزاب كلهم عن ابن عباس
قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون غدا
ان شاء الله فثقل عليهم وقال اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراحات فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعقب شيئا وقال ابو معاوية
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس لم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم بمكة شيئا ولا استولى
عليها فقال انا نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر الا ان يكون عبده او امته

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا الى عظيم البحرين يدعوه فدفعه الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت انا ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي الاريسيين
وهذا ليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي يدعوه ليس بالنجاشي الذي صلى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي يدعوهم

ابن مره قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم
منهم قال عمرو وقد كربه لابن ابي ليلى قال زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم ٥

باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال
ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال
خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة ٥ حدثنا
خلد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد

سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ٥ حدثنا
ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار

باب قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا
فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما
عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا
ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها
تصلح سراجها فاطفئته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا محمد بن يحيى ابو علي الصايغ مروزي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي ثنا شعبة بن الحجاج

عن همام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله
عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليهم قال اوصيكم بالانصار خيرا فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها او لين منها رواه قتادة والزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور بخ حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
عن ابي صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير
فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ

مناقب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

فارسل الله محا على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
خيركم او سيدكم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك منقبة اسيد بن حضير وعباد
ابن بشر حدثنا علي بن مسلم حدثنا هاشم ابو مالك حدثنا عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نوران بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار قال حماد اراه عن
انس جاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم مناقب معاذ
ابن جبل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل مناقب سعد بن عبادة قال عاصم
وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق بن عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت انسا قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير مناقب ابي بن كعب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن مسعود عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي
ابن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبدا مناقب زيد بن ثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ
ابن جبل وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي مناقب ابي طلحة

فقال

ما ذكر

ما ذكر

ما ذكر

ما ذكر

ما ذكر

ما ذكر

ما ذكر

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل
يمر ومعه الجعبة فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت ملكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال ملك الاية او في الحديث حدثني
عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في
مسجد المدينة فدخل علي رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا
استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل
استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا
ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف كان منصف حدثنا سليمان

ابن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان
لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا
ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ح وحدثنا صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد
ابن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها
ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وامره ربه او جبريل ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان
لي منها ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل انا علي بن مسهر نا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من
عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثنا اسحق الواسطي نا خلد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثنا اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
ما كان على الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي

صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب
على قريش ذبائحها ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض
ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين
ويتتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين بدينكم فاخبروني
قال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله عز وجل قال زيد ما افر الا من
غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما
اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا
من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب
الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره
الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثنا محمود نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض
فطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله

علیه وسلم حول السبحی حائط کانوا یصلون حول السبحی کان عمر ینهی حوله حائطا
قال عبد الله جدرہ قصیر فبناه ان الرجل لیرکب ایام الجاهلیه حدثنا مسدد ثنا یحیی
ثنا هشام حدثنی ابی عن عائشه قالت کان عاشوراء یوما تصومه قریش فی الجاهلیه
وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصومه فلما قدم المدینه صامه وامر بصیامه فلما نزل
رمضان کان من شاء صامه ومن شاء لا یصومه حدثنا مسلم ثنا وهب ثنا ابن طاوس
عن ابیه عن ابن عباس قال کانوا یرون ان العمرة فی اشهر الحج من الفجور فی الارض وکانوا
یسمون المحرم صفرا ویقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال وقدم
رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه رابعة مهلین بالحج وامرهم النبی صلی الله علیه
وسلم ان یجعلوها عمرة قالوا یا رسول الله ای الحل قال الحل کله حدثنا علی بن عبد الله
ثنا سفین قال کان عمرو یقول ثنا سعید بن المسیب عن ابیه قال جاء سیل فی الجاهلیه
فذهب بین الجبلین قال سفین ویقول ان هذا الحدیث له شان حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانه عن بیان ابی بشر عن قیس بن ابی حازم قال دخل ابو بکر علی امراة من احمس
یقال لها زینب فراها لا تکلم فقال ما لها لا تتکلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تکلمی
فان هذا لا یحل هذا من عمل الجاهلیه فتکلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرین
قالت ای المهاجرین قال من قریش قالت من ای قریش انت قال انک لسئول انا ابو بکر قالت
ما بقاؤنا علی هذا الامر الصالح الذی جاء الله عز وجل به بعد الجاهلیه قال بقاؤکم علیه
ما استقامت لکم ائمتکم قالت وما الائمة قال الا یکون لقومک رؤس واشراف یامرونهم
فیطیعونهم قالت بلی قال فهم اولئک علی الناس حدثنا فروة بن ابی المغراء ثنا علی
ابن مسهر عن هشام عن ابیه عن عائشه قالت اسلم امراة سوداء لبعض العرب وکان
لها حفش فی المسجد قالت فکانت تاتینا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حدیثها قالت
ویوم الوشاح من تعاجیب ربنا الا انه من بلدة الکفر انجانی وقد اثرت قالت لها عائشه
وما یوم الوشاح قالت خرجت جویریة لبعض اهلی وعلیها وشاح من ادم فسقط منها
فالتقطت علیها الحدیاة وهی تحسب انه لحم فنشبته فاتهموبنی فعذبونی حتی بلغوا من امری انهم

طلبوا فی قبلی وبینما هم حولی وانا فی کربی اذ اقبلت الحدیاة حتی وازت برمتها وسنام الفته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذی اتهمتمونی به وانا منه بریة حدثنا مسدد ثنا اسمعیل
ابن جعفر عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تحلفوا بآبائکم من کان حالفا
فلا یحلف الا بالله وکانت قریش تحلف بآبائها وقال لا تحلفوا بآبائکم حدثنا یحیی بن
سلیمان ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم کان یمشی
من بدی الجناره ولا یقوم لها ویخبر عن عائشه قالت کان اهل الجاهلیه یقومون لها
یقولون اذا رادها اکنت فی اهلک ما انت مزینة حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفین عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون قال قال عمر ان المشرکین کانوا لا یفیضون
من جمع حتی تشرق الشمس علی ثبیر فخالفهم النبی صلی الله علیه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثنا اسحق بن ابرهیم قال قلت لابی اسامه حدثکم یحیی بن المهلب ثنا حصین عن عکرمه
وکاسادها قال ملاءة قال متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابی فی الجاهلیه یقول اسقنا کاسا
دهاقا حدثنا ابو نعیم ثنا سفین عن عبد الملک عن ابی سلمه عن ابی هریره قال قال النبی
صلی الله علیه وسلم اصدق کلمة قالها الشاعر کلمة لبید الا کل شیء ما خلا الله باطل
وکاد امیة بن ابی الصلت ان یسلم حدثنا اسمعیل قال حدثنی اخی عن سلیمان عن یحیی
ابن سعید عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشه قالت کان لابی بکر رضی
الله عنه غلام یخرج له الخراج وکان ابو بکر یاکل من خراجه فجاء یوما بشیء فاکل منه ابو بکر
فقال له الغلام تدری ما هذا فقال ابو بکر وما هو قال کنت تکهنت لانسان فی الجاهلیه
وما احسن الکهانة الا انی خدعته فلقینی فاعطانی بذلک فهذا الذی اکلت منه فادخل
ابو بکر یده فقاء کل شیء فی بطنه حدثنا مسدد ثنا یحیی عن عبد الله قال اخبرنی
نافع عن ابن عمر قال کان اهل الجاهلیه ینبایعون لیوم الجزور الی حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما فی بطنها ثم تحمل التی نتجت فنهاهم النبی صلی الله علیه
وسلم عن ذلک حدثنا ابو النعمان ثنا مهدی قال اخبرنا ابن جریر قال اتانی انس بن مالک فی رکب
فیهم [illegible] فقال لی فعل فوک کذا وکذا یوم [illegible]

وكذا كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت
في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ
اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به
رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني
رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا
اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني
في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا
ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني
هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل
من الخمسين ولا تصبر يمينه حتى تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث

يوم

يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة
انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا سفين ابا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول
يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال
ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل
كان في الجاهلية يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من
خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي باب ما لقي
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سالت ابن العاصي اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي

بنات قدمه

قرود

كنانة بن

عباس

صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحق قال
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص ٥ حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه ٥
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل أخذ كفا من حصا فرفعه فسجد
عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله عز وجل ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت
أوصاله فلم يلق في البئر ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد
ابن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت
التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة لقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر
وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل
إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم

أخبرني أصل

رأيته صح

هكذا ص

بلغ

وقد ص

أي في سورة النساء

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا عبد الله ثنا يحيى بن معين
ثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رضي الله عنهم
باب إسلام سعد بن أبي وقاص حدثنا إسحق أنا أبو أسامة ثنا هاشم قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص قال ما أسلم أحد إلا في اليوم
الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام باب ذكر الجن
وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو
أسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من
آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال حدثني أبوك يعني عبد الله
أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني
جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الإداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها
ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه
ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ألا يمروا
بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما باب إسلام أبي ذر الغفاري رحمة
الله عليه حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى
المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل فاضطجع فرآه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه

يقول ص

بلغ قراءة

طعاما ص

إلى أبي ذر

فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن
للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا
كان يوم الثالث قعد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى
قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادا باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم
قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه
من غفار وانه طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا
اليه واكب العباس عليه باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة
ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا
ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن
مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار جالسا
اذ جاءه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال
اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي

ابن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع
الناس عند داره فقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قبا من ديباج
فقال وصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
ابن وايل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر
جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاتك به
جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها
وياسها من بعد انساكها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينا انا نايم عند الهتهم
اذ جا رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا
جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رايتني عمر
على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض
باب انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حرا بينهما حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنا فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثنا جعفر بن ربيعة
حدثنا

عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هجرة الحبشة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان
اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله عز وجل
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به
وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد
اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم فيه الحد فقال لي يا ابن اختي ادركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء
في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم استخلف الله عز وجل ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لي عليهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
واما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسآخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
فسناخذ

له ص خرج ح

عليه ص

بالحق ح

الله ص

الاوليين ص

صوابه لهم على

فاما ص

وقف

اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن
عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ٥ حدثنا الحميدي
نا سفين نا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من
ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه وقال الحميدي يعني
حسن حسن ٥ حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم
عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي
حدثنا محمد بن العلا وابرهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
والقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل
السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع انا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان عطاء حدثه عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ٥ حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد

فسوا ص

تلك ص

يا

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شا
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو
في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عبد الله قال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال اخر شي كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن له ما لم انه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه
باب حديث الاسرا وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد

الحرام حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب
المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن ملك عن ملك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في
الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال فسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس
نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السما
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما
الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلم
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلم
عليه ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان
غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الف ملك ثم اتيت بانا من خمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بما امرت قلت خمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فسألت ربي حتى استحييت
منه ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن

وللترمذي

عبادي ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدت بيعة العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن
عيينة احدهما الزهري ومعمر ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة ٥ حدثنا اسحق بن منصور ثنا يعقوب
ابن ابراهيم انا ابي عن ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن اوفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل
فامره الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه قال فبايعناه على ذلك ٥ حدثنا مسدد
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال كنا من
النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نزني ولا نشرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان

وحدثني ابو ادريس عن عبادة

الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة الصدائي عن عبادة بن الصامت وعنه ابو ادريس الخولاني

فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني فروة
ابن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري
فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي
ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ٥ حدثنا
معلى نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير وتقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة رضي الله عنها قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك فنكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله
ابن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا
الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله عز وجل فوقع اجرنا على الله تبارك وتعالى فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة كنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا مسدد

ادخر

نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ٥ حدثنا
اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر قال كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله تبارك وتعالى الاسلام فاليوم المؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ٥ حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثني مطر بن الفضل نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
تبارك وتعالى بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا
به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا

اصل ابو بكر

حلالا امن لا يحدث الا بالاخلة الاسلام لا يسع في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
عن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
وعنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر قال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل
ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا
ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم

وقال ص

بمكة وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة
اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية وقد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو
على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما

وقال ص
فكمنا ص
بنات داد
ص
الطاقة
ص
احب
ص
فها

صبح ثلث وابطلوا معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل فال ابن سهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع
سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا
اسودة بالساحل ارى انها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انها ليسوا
بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عالية حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا
يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت ولم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جيئهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة وكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة

فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينتظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصاب الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برك عند مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل
وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل
بشعر رجل من المسلمين لم يسم لنا في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذه الابيات ٥ حدثنا عبد الله بن ابي سلمة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي
ما اجد شيا اربطه الا نطاقي فقال شقيه فشققته فسميت ذات النطاقين فقال ابن عباس
اسماء ذات النطاقين ٥ حدثنا محمد بن سنان ثنا عبد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا

قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال
فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ٥ حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قال فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خلد
ابن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى ٥ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله
عليه تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل الذي يهديني الى السبيل قال فيحسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق
بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال
يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا
عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون

جا نبي الله جا نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم
فيها فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا
بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا فقال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم
جا عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني
سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما
نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال واي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما
كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان يوم فرض
للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسمائة فقيل
له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز
وجل ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد

ولم نحد سابكفيه من الاسرة كالاداعطيها راسه خرجت رجلاه واذا عطيا رجليه
خرج راسه فامر بارسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعطي راسه منها ونجعل على رجليه
من الاذخر ومن ابتغ له قبرا فهو نهد لها ٥ حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف
عن معبد بن قره قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه بردلنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير
وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك بردلنا وان كل شئ
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي ٥ حدثنا محمد
ابن صباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي سمعت ابن عمر اذا اقبل له
هاجر قبل ابيه بغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فاخبرته ثم ارتطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه فنهرول له حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته ٥ حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال اتاع ابو بكر من عازب رحلا فحمله معه قال فسأله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاجيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شئ من ظل قال فسويت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت
يا غلام قال انا لفلان فعلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة
من غنمه فعلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله

٢١

عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرات ابا ها قبل خدها وقال كيف انت يا بنية ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا محمد بن حمير ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ولبس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم ثنا حدثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عمار عن عقبة بن وساج قال
حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اكثر اصحابه ابو بكر وغلفها بالحناء
والكتم حتى قنأ لونها ٥ حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فرجعت الى عمها
فانشد هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثاها فارتجز ش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى
وماذا بالقليب قليب بدر من القتلى والتنزيل الكرام تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام
عن ياسر عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا
انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطأ بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف
الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٥ باب مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنا ابو اسحق سمع البراء قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ٥
وحدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرؤون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر

يفعل

المدينة

حتى

من سلام

بلغت مراه في الرابع عشر
على اسعد بن سهل بن
الحسين رضي الله عنه

ثم قدم عمر بن الخطاب وعشرون من اصحاب النبي صلى الله عليه ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عبد الله بن عدي بن الخيار دخل على عثمان رضي الله عنه وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن
الزهري عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم
قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به
محمد هاجرت الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم صحبت ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم صحبت عمر فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم صحبت عمر فوالله ما
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها
عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فهلا يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى
ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي
رايهم وقال عمر لافوقن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابرهيم
ابن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على

سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
بابي وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما
ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك
فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا عبد الله بن سعيد انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملأهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله
سمعه عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى الله
عليه عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث
فقال ابو بكر مرمارة الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد انا عبد الوارث وحدثني اسحق بن منصور
انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث انا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس
ابن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملإ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تبارك وتعالى قال فكان فيه ما اقول لكم كان فيه قبور المشركين
وكان فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه

وسلم معهم يقولون اللهم لا خير الا خيرك فانصر الانصار والمهاجره فاجاب
اقامه المهاجرون بمكه بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزه حدثنا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكه قال سمعت العلاء الحضرمي قال وسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر حدثنا عبد الله بن مسلمه حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينه حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن عروه عن عائشه قالت فرضت الصلاه ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
فرضت اربعا وتركت صلاه السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
وقال ثابت مات بمكه حدثنا يحيى بن قزعه حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجه الوداع لمرض اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنه
لي واحده افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عاله تكففون الناس ولست تنفق
نفقه تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمه تجعلها في فم امرائك قلت يا
رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل
الا ازددت به درجه ورفعه ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خوله
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكه حدثنا احمد بن يونس
وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينه وقال ابو جحيفه اخا النبي صلى الله عليه وسلم

بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينه فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري وعرض عليه ان يناصف اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفره فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله امراه تزوجت من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن نواه من ذهب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاه باب حدثني حامد بن عمر عن
بشر بن المفضل حدثنا خالد حدثنا اشعث عن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينه فاتاه يسأله عن اشياء قال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعه وما اول طعام ياكله اهل الجنه وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكه قال اما اول اشراط
الساعه فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنه زياده
كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراه نزع الولد واذا سبق ماء المراه ماء
الرجل نزع الولد قال اشهد انك رسول الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم
عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا واوفضلنا وابن افضلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك واعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا
المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به
وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجاره فسالت

زيد بن ارقم فقال مسلة وقال سفين مره فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وخن سبايع وقال نسيبه الى المواسم او الحج فاتاه اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فعادوا واصاروا اليهود واما قوله هذا تابنا هابدنا يابت حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا فره عن محمد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوامن بي عشره من اليهود لامن بي اليهود ٥ حدثنا احمد او محمد بن عبد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامه اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا الناس من اليهود تعظم عاسورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نخن احق بصومه فامر بصومه ٥ حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه وجد اليهود تصوم عاسورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونخن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نخن اولى بموسى منكم وامر بصومه ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكه وحول البيت ستون وثلثمائه نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكه عام الفتح وحول البيت ثلثمائه وستون نصبا

اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله تبرك وتعالى ببدر
باب قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله فتنقلبوا خائبين وقال وحتى قتل حمزة وطعيمة بن عدي
ابن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم الشوكة الحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا غزوة تبوك غير اني تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الى قوله وان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به انا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم اشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب من شهد بدرا حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين من بدر والخارجون الى بدر
باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول

سمعت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحق
عن البراء قال حدثنا اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش وحدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ودعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير
حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان انا انسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان النبي
انا اسحق حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان النبي عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده وضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه او قال قتلموه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان انا انس
ابن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتب الي عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابن عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي

نا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا اسحق
ابن ابرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان ٥ حدثني يحيى بن جعفر نا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هاولا الايات في هولا الرهط الستة يوم بدر
نحوه ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور السلولي نا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البرا وانا اسمع قال اشهد علي رضي الله عنه بدرا
قال بارز وظاهر ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا عبدان بن عثمان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ٥ حدثني ابرهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول

من قراع

اختصموا في ربهم

الدورقي

من قراع الكتايب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة آلاف واخذه بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته ٥ حدثني فروة نا علي عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير
ابن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ٥ حدثنا احمد بن محمد
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم
حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على
فرس ووكل به رجلا ٥ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن ملك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطوا بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل يناديهم باسمايهم واسما ابايهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال
عمر كرم الله وجهه يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ٥ حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن
عطا عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رضي الله عنهما رفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكا اهله فقالت وهل رحمه الله انما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيته وذنبه وان اهله ليبكون عليه

فقالوا

كان صح

الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت
اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوؤا مقاعدهم من النار ٥ حدثني عثمان نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن
ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن حميد سمعت انسا يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
في جنة الفردوس ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم انا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس وقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا
من كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضوان الله عليه يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي
الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي
ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر رضوان الله عليه انه قد خان الله ورسوله والمومنين

ص ابي بلتعة

ص فاضرب

ص هناك

فدعني لاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر كرم الله وجهه وقال الله ورسوله
اعلم باب ـــــ حدثني عبد الله بن محمد نا ابو احمد نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد الزبيري
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال
ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال ٥ حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير
ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر ٥ حدثني يعقوب
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اني لفي الصف يوم
بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان
رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين
رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم انا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقال تمر يثرب

الله

وقالوا

فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقال لهم
انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما
انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم
ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لى بهولاء
اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنى لها وهى غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى فى يده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب قالت والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
فى يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب دعونى اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بى جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم احدا وقال فلست ابالى حين اقتل مسلما على اى جنب كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة واخبر نبى الله صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشى منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا
وقال كعب بن مالك ذكر امراته من الربيع العمرى وهلال بن امية الواقفى رجلين صالحين
قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فى يوم جمعة فراح اليه بعد ان تعالى

النهار وافترت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره ان
يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحرث اخبره انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بنى عامر بن لوى وكان ممن شهد
بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار
فقال مالى اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانكحى والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتانى بانى قد حللت حين وضعت حملى فامرنى
بالتزوج ان بدا لى تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن
شهاب وسالناه فقال حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لوى ان محمد بن اياس
ابن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره بان [illegible] سهود الملا له بدرا احدا اسحق
ابن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعه بن رافع الزرقى عن اسه وكان ابوه
من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملا له ٥
حدثنا سليمان بن حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعه بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرنى ان شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنى اسحق بن منصور انا يزيد انا
يحيى سمع معاذ بن رفاعه ان ملكا سال النبى صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان
السايل هو جبريل عليه السلام حدثنى ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

قارمه

حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الانصاري نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى عن القسم
ابن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم
الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام
حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان
الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فساله اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر رضي الله عنه ساله اياها عمر
رضي الله عنه فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان رضي الله عنهما فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان كرم الله وجهه وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ٥
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث ٥ حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد

سالها اياه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي مثل ما كنت تقولين ٥ حدثني ابرهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال
اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الارواح ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا
يونس عن الزهري انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افا الله من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فياتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفتاي مناختان الى جنب
حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
له في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى
جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا

وشارفاي

فقالوا

معه ٥ حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر رضي الله عنه فلقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنهما فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها لقبلتها ٥ حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله
ابن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ٥
حدثنا موسى نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته
فحدثنيه ٥ حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن ملك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ٥ حدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب ثم سالت

الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن ملك
فصدقه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة
ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسما نا جويرية عن ملك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ٥ حدثنا ادم نا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لوي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ٥ حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع ان
ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب نا انس بن ملك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال والله لا تذرون منه درهما ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد

ابن الاسود ح وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال انا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية
نا سليمان التيمي نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ٥ حدثنا
موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
رضوان الله عليه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة
ومعن بن عدي ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان
عطاء البدريين خمسة الف خمسة الف وقال عمر رضوان الله عليه لافضلنهم على من بعدهم
حدثني اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي ٥
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هاولا النتنى لتركتهم له ٥ وقال الليث عن يحيى عن سعيد
ابن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
تعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ ٥ حدثنا

من اصحاب احد

طباخ يعني قوة

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ٥ صح
حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال ناس من اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير قسمت سهامهم وكانوا مائة والله اعلم ٥ حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم
تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
رضي الله عنهم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة وخبيب بن عدي الانصاري خنيس
ابن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي
عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة

عبد الله قال صح

سهامهم

الانصاري غسان بن مالك الانصاري وامامة بن مظعون وباده بن النعمان الانصاري معاذ
ابن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه ملك بن رسعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثه
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف مراره بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهره هلال بن امية الانصاري حدثني النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروه دانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله تبارك وتعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وحسبوا ان حصونهم مانعتهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
انا ابن جريج عن موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظه فاجلى النضير
واقر قريظه ومن عليهم حتى حاربت قريظه فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينه
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثه وكل يهود بني بالمدينه
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سوره الحشر قال قل سوره النضير ثنا بعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معمر عن ايوب سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظه والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويره فنزلت ما قطعتم من لينه او تركتموها قائمه على اصولها فباذن الله
حدثني اسحق ابن ابي حسان ثنا ابو بريه بن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويره مستطير قال فاجابه ابو سفين بن الحرث
ادام الله ذلك بن صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه دعاه ادخله حاجبه برفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد رضي الله عنهم يستاذنون قال نعم فادخلهم قليلا ثم جا فقال هل لك
في عباس وعلي رضي الله عنهما يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي
وعباس رضي الله عنهما فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واره احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقه يريد بذلك نفسه فقالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر رضوان الله عليه على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فقالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه خالصه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقه سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس رضي الله عنهما تذكران ان ابا بكر
رضي الله عنه فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته
سنتين من امارتي اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحده وامركما جميع
فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقه فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه

انعم لان فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وما عملت
فيه ائمة ولیت والا فلا ارى كلمانى فقلنا اردفعه اليها بذلك فدفعته اليها فلم تمسنا مى
قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه يقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعه فان عجزتما عنه فادفعا الى فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق ملك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر رضى الله عنهما يسالنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد فى هذا
المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال وكانت هذه الصدقة
بيد على منعها على عباسا رضى الله عنهما فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن على ثم بيد الحسين
ابن على رضى الله عنهم ثم بيد على بن الحسين وحسين بن حسين كلاهما كانا يتداولانها ثم
بيد زيد بن حسين وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ٥ حدثنى ابراهيم
ابن موسى انا هشام انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ان فاطمة
والعباس رضى الله عنهما اتيا ابا بكر رضى الله عنهم يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد فى هذا المال وانى والله لا غير قرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الى ان اصل من قرابتى **قتل كعب بن الاشرف** حدثنا على بن عبد الله
قال سمعت عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لى ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه ولا نحب ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين او ثلاثة فقال فلك له فجاء فتحدث معه وتناشد

وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنونى قالوا اى شئ تريد قال ارهنونى
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا واسا جمل العرب قال فارهنونى ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفين يعنى السلاح فواعده ان ياتيه فجاء ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو
كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخى ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة ورضيعى ابو نايلة ان الكريم لو دعى الى طعنة بليل
لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس
وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فانى قائل بشعره فاشمه فاذا رايتمونى استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفخ منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم ريحا اى اطيب وقال غير عمرو عندى اعطر نساء العرب واكمل العرب قال
قال عمرو فقال اتاذن لى ان اشم قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لى قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه ٥ باب
قتل ابى رافع عبد الله بن ابى الحقيق وقال سلام بن ابى الحقيق وكان بخيبر يعث غزاته فى اتاء من
وينفل فى حصن له بارض الحجاز قال الزهرى هو بعد ذهب بن الاسرف حدثنا اسحق
ابن نصر يا يحيى بن ادم نا ابن ابى زايدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البرا قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله ٥ حدثنا يوسف بن موسى نا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحق عن
البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق وامتلطف

قسم رقم / ١٧١ /

نسخة تصوير مخطوط علم الحديث رقم / ٧٢٠ / اعتبارا من الصحيفة رقم / ٤٢ /

التاريخ ١٤ / ٨ / ١٩٦٠

القائم بأعمال التصوير

لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلنا ادفعه
قضاء غير خلك فوالله الذي باذنه تقوم
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه
عروة من الزبير فقال صدق ملك من اوس انا
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت
وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يبدعلي منعها علي عباسا رضي الله عنهما فقال
ان علي رضي الله عنهما مد علي من الحسن
بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
ابو موسى اما هشام اما معمر عن الزهري
والعباس رضي الله عنهما اتيا ابا بكر رضي الله
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه
تورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي فقتل لكعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاتاه فقال انا قد رأيناك سألتنا صدقة وانه قد عنانا وانا
الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانا قد اتيناك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين او وسقين فقال له فيه وسق او

فاد فعاه

قطع فراه ومعاول

اي

رهنوني والوا اي شيء تريد قال ارهنوني
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اه لبلا ومعه ابو نائلة وهو اخو
قالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة
ر وقالت اسمع صوتا كاد يقطر
له ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
السفر سماهم عمرو قال سمعتي
يس من جبير والحرث من اوس
فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه
او هو يبيخ منه ريح الطيب فقال
ظر نسيا العرب واكمل العرب قال
اصحابه ثم قال انا ذن لي قال نعم
ه عليه وسلم فاخبره وقال
سلام بن ابي الحقيق حدثنا عمر بلغت قراءة في الثالثة عسر
ن الاشرف حدثنا اسحق على السوء بن ابن جدان وابن ابي الدرر رحمهما الله

قطع فراه ومعاول

اي

لسر جهم

ابن نضر يحيى بن آدم قال ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع ودخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق وامتلطف

لنعمل ان فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وما علمت
فيه منذ وليت والا فلا ركلما ني فقلت آدفعه اليها بذلك فدفعته اليها فلم تمسنا سنين منى
قضا غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعه فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق ملكني اوسمعته يقول سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر رضي الله عنهما يسالنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا ارد هن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال وكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا رضي الله عنهما فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين
ابن علي رضي الله عنهم ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسين كلاهما كانا يتداولانها ثم
بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم
ابن موسى ابو اسحاق اخبرهم عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة
والعباس رضي الله عنهما اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **قتل كعب بن الاشرف** حدثنا علي بن عبد الله
قال سمعت عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين او ثلاثة فقال فيه او وسقين فقال له فيه وسق او

فادفعاه

وسقين قال ارى فيه وسقا او وسقين قال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاء ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو
كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين فقيل لسفين سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس
وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينبح منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو وعندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق** وقال سلام بن ابي الحقيق كان يحمر يعني يلعب قراءة والباقون بغير همز على السكون ان جدان
وقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد لعب بن الاشرف حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
ففتله **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف

لسرحهم

للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان
اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال
فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان
القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ٥ حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات

الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو
مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي
احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت
اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ٥ **غزوة احد وقول الله
عز وجل واذ غدوت من اهلك** الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم
قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان
سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البرا قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا

بلغ السماع في الثالثة بقصر الشمع

علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف
أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي
القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر رضوان الله عليه
نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر ولم تسؤني ٥ حدثني
عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن
عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي
رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين
أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٥ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ٥ حدثنا حسان
ابن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال

النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد
فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك
مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة
دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن
شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف ٥ حدثنا
أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي
النار خبث الفضة **إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية** باب
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ
همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل لقول الله
والله وليهما ٥ حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن
لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت ٥ حدثني أحمد بن أبي سريج أنا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت

الكـ صح

باب ص

والله تقول ص

ان والدی قد استشهد یوم احد وترک دینا فادی او اقضی احسان ابرک العرما فعال ادهب
فبیدر وکل تمر علی ناحیة ففعلت ثم دعوته فلما نظروا الله دانما اغرز ای بلل الساعة فلما
رای ما یصنعون اطاف حول اعظمها بیدرا املاث مرات ثم جلس علیه ثم فال ادع لی اصحابک
فما زال یکیل لهم حتی ادی الله عز وجل عن والدی امانته وانا ارضی ان یودی الله عز وجل
امانة والدی ولا ارجع الی اخوانی بتمرة فسلم الله البیادر کلها حتی ابی انظر الی السدر الذی
دان علیه النبی صلی الله علیه وسلم دانها لم تنقص تمرة واحدة ٥ حدثنا عبد العزیز بن
عبد الله نا ابراهیم بن سعد عن ابیه عن جده عن سعد بن ابی وقاص قال رایت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یوم احد ومعه رجلان یقاتلان عنه علیهما ثیاب بیض کاشد القتال
ما رایتهما قبل ولا بعد ٥ حدثنی عبد الله بن محمد نا مروان بن معویه نا هاشم بن هاشم
السعدی قال سمعت سعید بن المسیب یقول سمعت سعد بن ابی وقاص یقول
نثل لی النبی صلی الله علیه وسلم کنانته یوم احد فقال ارم فداک ابی وامی ٥ حدثنی مسدد
نا یحیی عن یحیی بن سعید سمعت سعید بن المسیب یقول سمعت سعدا یقول جمع
لی النبی صلی الله علیه وسلم ابویه یوم احد ٥ حدثنا قتیبة نا لیث عن یحیی بن سعید عن
ابن المسیب انه قال قال سعد بن ابی وقاص لم یجمع لی رسول الله صلی الله علیه وسلم
یوم احد ابویه الا لهذا قال فداک ابی وامی وهو یقاتل ٥ حدثنا ابو نعیم نا مسعر عن سعد
عن ابن سداد قال سمعت علیا رضوان الله علیه یقول ما سمعت النبی صلی الله علیه وسلم
یجمع ابویه لاحد غیر سعد ٥ حدثنا بشر بن صفوان نا ابراهیم عن ابیه عن عبد الله
ابن شداد عن علی قال ما سمعت النبی صلی الله علیه وسلم جمع ابویه لاحد الا لسعد بن مالک
فانی سمعته یقول یوم احد یا سعد ارم فداک ابی وامی ٥ حدثنا موسی بن اسمعیل عن
معمر عن ابیه قال زعم ابو عثمان انه لم یبق مع النبی صلی الله علیه وسلم فی بعض تلک الایام
الا بضعة عشر رجلا منهم طلحة وسعد فمر بهما ٥ حدثنا عبد الله بن ابی الاسود نا حاتم
ابن اسمعیل عن محمد بن یوسف قال سمعت السائب بن یزید قال صحبت عبد الرحمن بن
عوف وطلحة بن عبد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم یحدث عن النبی صلی الله

علیه وسلم الا انی سمعت طلحة یحدث عن یوم احد ٥ حدثنی عبد الله بن ابی سلمة نا
وهیب عن اسمعیل عن قیس قال رایت ید طلحة شلاء وقی بها النبی صلی الله علیه وسلم یوم احد
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزیز عن انس قال لما کان یوم احد انهزم الناس
عن النبی صلی الله علیه وسلم وابو طلحة بین ید النبی صلی الله علیه وسلم مجوب علیه بحجفته
له وکان ابو طلحة رجلا رامیا شدید النزع کسر یومئذ قوسین او ثلثة وکان الرجل یمر
معه بجعبة من النبل فیقول انثرها لابی طلحة قال ویشرف النبی صلی الله علیه وسلم ینظر
الی القوم فیقول ابو طلحة بابی انت وامی لا تشرف یصیبک سهم من سهام القوم نحری
دون نحرک ولقد رایت عائشة بنت ابی بکر وام سلیم رضی الله عنهم وانهما لمشمرتان
اری خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غیره تنقلان القرب علی متونهما تفرغانه فی افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجیئان فتفرغانه فی افواه القوم ولقد وقع السیف من
ید ابی طلحة اما مرتین واما ثلثا ٥ حدثنی عبد الله بن سعید نا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها قالت لما کان یوم احد هزم المشرکون
فصرخ ابلیس ای عباد الله اخراکم فرجعت اولاهم واجتلدت هی واخراهم فبصر حذیفة
فاذا هو بابیه الیمان فقال ای عباد الله ابی ابی قال فوالله ما احتجزوا حتی قتلوه فقال
حذیفة یغفر الله لکم قال عروة فوالله ما زالت فی حذیفة بقیة خیر حتی لحق بالله ٥
ان الذین تولوا منکم یوم التقی الجمعان الایة حدثنا عبد الله نا ابو حمزة
عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حاج البیت فرای قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا
هاهنا ولا فرس قال فمن الشیخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انی سائلک عن شیء اتحدثنی انشدک
بحرمة هذا البیت اتعلم ان عثمان رضی الله عنه فر یوم احد قال نعم قال تعلمه تغیب عن بدر
فلم یشهدها قال نعم قال تعلم انه تغیب عن بیعة الرضوان فلم یشهدها قال نعم فکبر قال
ابن عمر تعال لاخبرک ولابین لک عما سالتنی عنه اما فراره یوم احد فاشهد ان الله قد
عفا عنه واما تغیبه عن بدر فانه کان تحته بنت النبی صلی الله علیه وسلم وکانت
مریضة فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ان لک اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما

ما ص

طلحة بن عبید الله ص

علم مراده وسالم

تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان كرم الله وجهه لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان رضي الله عنه فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بها الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد

الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد
نا زهير نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور

وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان
ابن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر رضوان الله عليه ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني ابو جعفر محمد بن
عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبيد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي
ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت
نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما
يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا
والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته
بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره

ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على
هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وامير المومنين قتله العبد الاسود ٥ باب ما اصاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله ٥ حدثني مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الاموي انا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة نا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي بن ابي طالب رضوان الله عليه يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا
يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه ٥ حدثني عمرو
ابن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد عن ابي معوية عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر رضي الله عنهما لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال

كان فيهم

كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
والنعمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر رضي الله عنه يوم مسيلمة الكذاب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه
او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ٥ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا
الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمراته فهو يهدبها ٥ باب احد جبل
احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني

استعار موسى من بعض بنات الحرث لتستخدمها واعارته والت فغفلت عن صبي لبن
فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على صدره فلما رأته فزعت فرعه عرف دال مني وفي يده الموسى
فقال الخشيبين ارأيتم ما اصنع لا افعل ذلك ان شاء الله وكانت نعول ما رأيت اسراط
حرام حسب لعدو رأته داخل من وطف عنب وما عليه يومئذ ثمرة وأيه لموتى في الحديد وما
وما كان الا رزق رزقه الله فحرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عبيد من الحرث
فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء وعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقتلوهم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك
بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسئل رجل انسا عن القنوت اقبل الركوع او
بعد فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا
قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع حدثني سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس

نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة عن حلد عن قتادة سمع انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ٥ حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني
لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما احس عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فما لموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فلكموه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله

لم اسمه حسب هذا ورد اليوم الذي قتل فيه الحرث
كما في الخزانة وهذا احسن مرتبة

فقرأناها فهم فرأينا أن قد قد رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقيناه ورضينا عنا وأرضانا
زاد خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس أن أول قتيل
الأنصار قتلوا ببئر معونة فرأيتهم يقاتلون حتى ما أرى أحدا بقي منهم
ابن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا أم سليم
في سبعين راكبا وكان يبعث المستريحين من عامر بن الطفيل خيرا بين ثلاث خصال وقال يكون
لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن
عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فأنفذ طعنة حرام أخو بني سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى أتيهم فإن أمنوني كنتم قريبا وإن قتلوني فأتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة فقتل الرجل
فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا فكان من المنسوخ
أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ودعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا جبان بن موسى
أنا عبد الله أنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عمرو بن إسمعيل أبو إسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه في الخروج حين
اشتد على الأذى فقال اقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك فالتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر رضي الله عنه
إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتها

للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة
لأمها وكان لأبي بكر رضي الله عنه منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما
ثم يسرح ولا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى ورد المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة وأخبرني أبي قال لما
قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار
إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى
السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بيني وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم وقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم وقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثني محمد أنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن
أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير أنا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة فلبث صباحا
حتى بدا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل أنا عبد الواحد أنا عاصم الأحول
قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال
قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلهم فظهرها عليهم الذين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

أصحابه من بالمدينة

بلغت سنه في المال والعشرين
سنة أربع وستمائة

قال موسى بن عمه كاب في سنوالٍ بسه اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا يحيى بن سعد
عن عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه ٥ حدثنا مسدد نا
عبد الوارث عن ابي جازم عن سهل بن سعد قال دامع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو
نا ابو اسحق عن حميد سمعه انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداةٍ باردة فلم يكن لهم عبد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في
الانصار والمهاجره قال يونس لم ار لثابت شيئا من الشعير فصنع لهم باهالة سنخة ما يدري
العوم والبوم جياع وهي منتنة في الخلق ولها ريح منتن ٥ حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال اتيتنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب وعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم
لي فعم اتيت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل

لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن
معهم قال هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ٥
حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم انا حنظلة سمعت انا سعيد بن ميناء سمعت جابر
ابن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي
فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف واقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ٥ حدثني عثمان
ابن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذخاركم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ورفع بها صوته ابينا ابينا ٥ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم

نافع
قال
يونس
توضع
كذبة
اصل
كذبة
وهلت
اصل
فانكفات
اصل
اصل

عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان بن شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وحفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى رغبوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبيد بن
عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى ابو اسحق حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال ولحرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونوساناتها
تنطف فقلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك وابا ك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع ويسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود
عن عبد الرزاق ونوساناتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم حدثني اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا الملي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن

بعثوا
ص و ارادوا وما على
اصلها ونسيجوا انها
ي ذوابها
بلغ

ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن بشار حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم
قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد بن المثنى حدثنا الفزاري وعبدة
عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث
مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين فاشار هاهنا واشار الى
بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن محمد
ابن هلال عن اسير قال كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله
عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد

ص
ص
بلغ راد ومعالم

ابن اسماء حويريه بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظه فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم ٥ حدثني ابراهيم الاسود نا معتمر وحدثني خليفه نا معتمر سمعت
ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الجعائل حتى ان فرطه والصبر
وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام انس فجاءت ام انس فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا
والذي لا اله الا هو لا نعطيكم وقد اعطانيها او كما قال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشره امثاله او كما قال ٥ حدثني
محمد بن سنان نا عندر نا سعبه عن سعد قال سمعت ابا امامه قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول نزل اهل قريظه على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك ٥ حدثني زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشه قال
اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقه رماه في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمه في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظه فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتله وان تسبى الذريه
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشه رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم
واني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم

له

حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمه من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمه ما هذا
الذي ياتينا من قبلكم واذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله ٥ حدثنا
صباح بن يحيى نا اسباط بن محمد نا الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا
ابن نمير نا ابي نا اسماعيل عن عامر قال قال عبد الله بن ابي اوفى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهزم المشركين وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن عروه عن مروان والمسور بن مخرمه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
مسلمين قام فقال ان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانا قد رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا وأذنوا

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر

لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجا نا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوه السابعه غزوه ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب
وثعلبه وقال ابن اسحق وهشام بن عمار نا شيبان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمه غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفرد ٥ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامه عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت ودماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوه ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا
وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه ٥ حدثنا اسباط عن مالك عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفه صفت معه وطائفه وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعه ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو

لا سيما صلى

وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ نا هشام
عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف ٥ تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هاولا الى مقام اولئك فيجي اولئك فيركع بهم ركعة فله
ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن
سهل حدثه قوله ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم ٥ حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم اولئك فجا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هاولا فقضوا ركعتهم
وقام هولا فقضوا ركعتهم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبراه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن
جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابان
نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجا رجل من المشركين وسيف
النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ٥

باب ط ص غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته
عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة
حدثنا ص محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه
فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك
وبلغنا

اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فاعد بين
يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي
مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
غزوة انمار حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **حديث الافك** والافك
والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم
عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوها وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم

يهبلن

اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن
سلول قال عروة كانت عايشة رضي الله عنها تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقا قالت عايشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بشي حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد

ابن المطلب فأقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله
أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت اما اسامة فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في
اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا
معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال

قالت صح

وقد ص

لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله بامر ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما
رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه واخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول

علينا صح

في صح

من ص

الذى أنزل عليه قال فسترّى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وقال
اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة أمّا الله وقد براك قالت قلت لا بل ابى وامى الله قلت
والله لا اقوم اليه ولا أحمده الا الله قال وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا فى برائى قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال
لعائشة رضى الله عنها ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة
التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة رضى الله عنها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امرى فقال لزينب ما علمت
او رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة
رضى الله عنها وهى التى كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قال وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذى
بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها والله ان الرجل الذى
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك فى سبيل الله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال املى على هشام بن يوسف من حفظه
ابا معمر عن الزهرى قال قال لى الوليد بن عبد الملك لقد كان على عائشة رضى
الله عنها فلتة لا والله التى لا حبان بعد الله لى ور

بالكوكب

ويفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب
كافر بي ٥ حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥ حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال
اتانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الف واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على
شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن
جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثني
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر
ابن عبد الله كان يقول كنا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة

ص بن مالك

الفا خ

مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ٥ تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة
حدثنا علي ثنا سفين ثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة ٥ تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع مائة ٥ وقال
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان
اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود
ثنا شعبة حدثني ابرهيم بن موسى ابا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ٥ حدثني الحسن
ابن خلف ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلثة ايام ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة
فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا

الفا خ

ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر رضوان الله
عليه ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه ٥ حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد ٥ حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ٥ حدثنا موسى نا ابو
عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا ٥ حدثنا قبيصة نا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك قال اخبرني ابي وكان شهدها ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن
عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى ٥ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد معه الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي نا اياس بن سلمة

بلغ قراءة ومقابلة

ابن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت ٥ حدثني احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ٥ حدثني اسحق نا يحيى
ابن صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥ حدثني احمد بن اسحق نا عثمان بن عمر انا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فانزل الله عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر ٥ وعن مجزاة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة ٥ حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه ٥ تابعه معاذ عن شعبة ٥ حدثني محمد بن حاتم بن
بزيع نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضوان الله عليه يسير معه
ليلا فساله عمر رضي الله عنه عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله

اخي

مجزاة بفتح الميم وكسرها

فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك عمر ثررت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجبك قال عمر رضي الله عنه فحركت بعيري امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت على الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
والاخر النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه الى صلى
الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتى عينه قال ان قريشا
قد جمعوا لك جموعا قد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك قال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني ابي عن ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره الحديبية وكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
مما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا فتكلموا فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه

وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى
في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا
ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله ان
يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله ٥
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان جيل بني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما طلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا ٥ حدثني شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يحدثون ان ابن عمر رضي الله عنه
اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر رضوان الله عليه يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس
له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال

فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر
رضي الله عنهما وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع
عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال
الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال
قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر رضوان الله
عليه فخرج فبايع ٥ حدثنا محمد هو ابن عبد الله بن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ٥ حدثني
الحسن بن اسحق البقال المروزي ثنا محمد بن سابق ثنا ملك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال
ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبر فقال اتهموا الراي فلقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له ٥
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال اتؤذيك هوام
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بنسيكة قال
ايوب لا ادري باي هذا بدا ٥ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم عن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتؤذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه
وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه
فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قبل خيبر بثلث ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم
الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه
انس بن ملك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل

ذكر القصة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن
ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال
على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
فلما قفلوا منه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين جمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ٥ حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال فشا بها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما
ابصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جائي فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديه فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ٥ حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا
من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت
راسه تصديقا له ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد ما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض ودبابته بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
اهل الجنة ح حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين
بالرجل الفاجر ح تابعه معمر عن الزهري وقال يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره
ان عبد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني

عبد الله بن عبد الله ان عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا يحيى بن بكير
ابن ابي عبد قال رايت الاثر بمخرز في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصبناها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ح حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا منا اليوم احد ما اجزا فلان فقال اما انه من اهل النار فقالوا
ايينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الذي حدثته انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك وقلت انا لكم به
فخرجت في اثره فاعظم الناس ذلك وقالوا قد عمل عملا لا يرى منه شيء ثم لم اصبر ان جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه في الارض وذبابته بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة ح حدثنا محمد بن سعيد
الجرمي نا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر ح حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبد
عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب رضوان الله عليه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي في صبحها
قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فبتنا نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ح حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله

اصابتها من اصابتني
هم من
يعمل فيما يرى الناس من اهل الجنة وانه لمن اهل النار
اهل
من
شب
اي يأتوا الى اختلاط وذوران ووقفوا في دوكة اي خصومة وشر

عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رضوان الله
عليه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب ح وحدثني
احمد ثنا ابن وهب قالا ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب يعني عن انس
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت
تلك الوليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ٥
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي
احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما

قال اخبرني

فيضع ركبته

عليه

عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل الحمر الانسية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثني
اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية ٥ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر قال
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة ٥ حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البرا
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور ٥ حدثني اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت
سمعت البرا وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفوا القدور ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثني ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايدة انا عاصم عن عامر عن البرا
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة
ثم لم يامرنا باكله بعد ٥ حدثني محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية ٥ حدثنا الحسن بن اسحق
ثنا محمد بن سابق ثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان

لحوم

الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وبرها وبحر بعيرا له واحده
منكل فقال اما بنو هاشم وبنو المطلب سكى قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ونوفل شيأ ٥ حدثني محمد بن العلاء ابو اسامه ٧ بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما ان قال لبضع وخمسين او اثنتين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه واقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر وقد دخل عمر رضوان الله عليه على حفصة واسماء عندها فقال عمر كرم الله وجهه حين
راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم ايها اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني ٥ وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالليل بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الجيش او العدو قال لهم ان اصحابي

يامرونكم ان تنتظروهم ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث يزيد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اثنا عشر رجلا ما معنا فرس الا بعير او بعيران
لاحدهم يشتهد الجيش غرة ٥ حدثني عبد الله بن محمد معوية بن عمرو ابو اسحق عن ملك
ابن اسمع حدثني نوفل حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع اباهريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى وادي القرى معه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه سهم غرب فاصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنا اصبناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول والذي
نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ٥ حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
لولا آخر المسلمين ما فتح عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥
حدثنا علي بن عبد الله ٧ سفيان سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني
عنبسة بن سعيد ان اباهريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني
سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجبا له ولوبر تدلى
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع اباهريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد
ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان انت

بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي
ومنعني ان يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنهما
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر رضي الله عنه ان يدفع الى فاطمة
رضي الله عنها منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر رضي الله عنهما في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر رضي الله عنه وصلى عليها وكان لعلي رضوان الله عليه
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر رضي الله عنهما
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية
ليحضر عمر فقال عمر رضي الله عنه لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي رضي الله عنه فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا
بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر
رضي الله عنه فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير
ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر

رضي الله عنهما موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقا على المنبر فتشهد وذكر
شان علي رضي الله عنه وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي رضي الله عنه فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
رضي الله عنه ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي رضي الله
عنه قريبا حتى راجع الامر المعروف ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثني حرمي ثنا شعبة اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ٥
حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا ٥ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث اخا عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها ٥ وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة رضي الله عنه

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه

قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على قوم فطعنوا في امارته فقال ان
تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس بعده باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب رضوان الله عليه امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا
يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه
فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
رضي الله عنهم انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي رضي الله عنه
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي
رضي الله عنه الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة ٥ حدثني محمد بن رافع
نا سريج نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي نا فليح بن سليمان عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور

عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة رضي
الله عنها قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن
ابي اوفى يقول لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم ٥ حدثني محمد نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن
سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق
حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد يعني ابن عيسى
نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنه اخبره انه
وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من بين طعنة وضربة ليس منها
شيء في دبره ٥ حدثنا احمد بن ابي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله

فال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على قوم وطعنوا فى امارته فقال ان تطعنوا فى امارته فقد طعنتم فى امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس بعده باب عمرة القضاء حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى بن ابى طالب رضوان الله عليه امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضى الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادى يا عم يا عم فتناولها على رضى الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك احمليها فاختصم فيها على وزيد وجعفر فقال على رضى الله عنهم انا اخذتها وهى ابنة عمى وقال جعفر ابنة عمى وخالتها تحتى وقال زيد بنت اخى فقضى بها النبى صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلى رضى الله عنه انت منى وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد انت اخونا ومولانا فقال على رضى الله عنه ألا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخى من الرضاعة حدثنى محمد بن رافع حدثنا شريح حدثنا فليح وحدثنى محمد بن الحسن بن ابرهيم حدثنى ابى حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا السيوف ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروا ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور

عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عائشة رضى الله عنها قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن انه صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر فى رجب قط حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد سمع ابا جحيفة سمع ابا جحيفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم بالابطح فاتاه بلال باناء فخرج وعليه حلة حمراء كانى انظر الى بريق ساقيه فتوضأ فجعل الناس يبتدرون وضوءه فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج النبى صلى الله عليه وسلم فى حلة حمراء مشمرا فصلى بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بذى طوى بات حتى اصبح ثم دخل مكة من الثنية التى تشرف على قعيقعان وهكذا فعل نافع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء مكة من اعلاها دخل من الثنية العليا التى تطلع على الركوبة وكان اذا خرج من اسفل مكة خرج من ثنية كداء التى بالبطحاء

كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ٥ حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة رضي الله عنها وانا اطلع
من صائر الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامر ايضا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥ حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن
علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ٥
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥ حدثني عمران بن
ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
لي انت كذاك ٥ حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على
عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان سمعت

اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري عنه وطعنته حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل
ذلك اليوم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة رضي الله عنهما وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا
حدثني ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة رضي الله عنهما ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا
حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
ابن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضوان الله عليه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني

دالة من السبب فهم ان الحد عندهم بدا لمحمود قراءتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدق فقام عمر
رضوان الله عليه يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سمعت سعد بن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ الكديد افطر قال الذي يقول قد صام قال فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥
حدثنا محمود قال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين
من مقدمه المدينة فسار ومعه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد
وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآخر فالآخر ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال عبد الاعلى قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته نظر الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا قال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء ما فشربه نهارا ليراه الناس فافطر حتى دخل مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبد بن اسمعيل
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم
بنيران كانها نيران عرفة قال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة قال بديل بن
ورقاء نيران بني عمرو قال ابو سفيان عمرو افل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى
المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على
ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم قال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا
عباس حبذا يوم الذمار جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ٥ حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن معبد بن وهب
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو

ثم أسورة الفتح ثم رجع وقال لولا ان يجمع الناس حولي لرجعت كما رجع ٥ حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال الى
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر
المؤمن قال الزهري من ورث اباطالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين
تنزل غدا في حجته ولم ينزل بوتر حجته ولا زمن الفتح ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد جنيبا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس
ان ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل معلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري
والله اعلم تومد بحرما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد ٥ حدثنا اسحق نا عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة
ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اساله كم صلى من سجدة ٥ حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان اسامة رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
الثنية التي باعلى مكة ٥ تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كدى ونزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا
احدا انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانى فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها صلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥
حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ٥ حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني قال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس في دين الله افواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل نا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه

حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم لحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما ذا
قال لابى عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن ابى اسحق عن انس قال اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى تسع
تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا باب قال وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبى صلى الله عليه وسلم مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهرى عن سنين ابى جميلة وكان مع ابن المسيب انه ادرك النبى صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابى قلابة عن عمرو بن سلمة قال لى ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه او حى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقرر فى صدرى وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبى صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبى صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا فى حين كذا وصلاة كذا فى حين كذا فاذا

حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت على بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة من الحى الا تغطوا عنا است قارئكم واشتروا فقطعوا
لى قميصا فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثنى
يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان مروان بن الحكم اخبره ان عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة بن
ابى وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن ولدة زمعة وقال عتبة ابنى فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فى الفتح اخذ سعد بن ابى وقاص ابن ولدة زمعة فاقبل
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن ابى وقاص هذا
ابن اخى عهد الى انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ولدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابى
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبى منه يا سودة لما راى من
شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان امراة سرقت فى عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
فقال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتكلمنى
فى حد من حدود الله قال اسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
فقطعت يدها

وبروحه فقال عباسه رضي الله عنها وجاءت فاتيني بعدد الدار فرفع حاجبها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان ابرهما فسالته فقال صدق مجاشع ح حدثنا محمد بن
ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت اخا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال حلد عن ابي عثمان
عن مجاشع اتيه باخيه مجالد ح حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد واعرض نفسك فان وجدت
شيئا والا رجعت قال وقال لنضر اما سمعته انا ابو بشر سمع مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا
همرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ح حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى
ابن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ح حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ح حدثنا اسحق ثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه الا الاذخر يا رسول الله لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا

رواه ابو هريرة

ليوم الفتح

امامعبد

قال ص

وانطلق ص

حدثني

ص ط

تحلل

فانه ص

ملحق قبل وبعد

ص

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ونوحي حين
اذا عجنتم كبر تكبر الى قوله من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا مروان بن معاوية ثنا اسمعيل ثنا قيس ابن ابي حازم وفي ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ح حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق
قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة انوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سراعا القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث
اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ح حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع أولى لهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
اما النبي فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ح حدثني محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ح حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق انا يعقوب ابراهيم
ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم

ص

أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى يعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا
ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ٥ حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع أن عمر رضوان الله عليه قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت
فيها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر رضوان الله عليه فقلت ما بال الناس
قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا

حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته فانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا
بعمر بن الخطاب رضوان الله عليه في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فأرضه مني فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه أصيبغ من قريش
ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته

غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وما عليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال

سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول

لعبد الله بن ابی امیة یا عبد الله اراك ان فتح الله علیكم الطائف غدا فعلیك بابنة غیلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبی صلی الله علیه وسلم لا یدخلن هاؤلاء علیكم قال
ابن عیینة قال ابن جریج المخنث هیت ٥ حدثنا محمود نا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطائف یومئذ ٥ حدثنا علی بن عبد الله نا سفین عن عمرو عن ابی العباس
الشاعر الاعمی عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلی الله علیه وسلم الطائف
فلم ینل منهم شیئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل علیهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مره
نتفل قال اغدوا علی القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبی صلی الله علیه وسلم وقال سفین مره فتبسم وقال الحمیدی حدثنا سفین بالخبر
كله ٥ حدثنا محمد بن مثنی نا غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت
سعدا وهو اول من رمی بسهم فی سبیل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف فی اناس
فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فقالا سمعنا النبی صلی الله علیه وسلم یقول من ادعی الی غیر ابیه
وهو یعلم فالجنة علیه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابی العالیة او ابی عثمان النهدی
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمی بسهم فی سبیل الله واما الاخر فنزل
الی النبی صلی الله علیه وسلم ثالث ثلثة وعشرین من الطائف ٥ حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة
عن برید بن عبد الله عن ابی بردة عن ابی موسی قال كنت عند النبی صلی الله علیه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بین مكة والمدینة ومعه بلال فاتی النبی صلی الله علیه وسلم اعرابی فقال الا تنجز
لی ما وعدتنی فقال له ابشر فقال اكثرت علی من ابشر فاقبل علی ابی موسی وبلال كهیئة العضبان
فقال رد البشری فاقبلا انتما فاقبلنا ثم دعا بقدح فیه ماء فغسل یدیه ووجهه ومج فیه
ثم قال اشربا منه وافرغا علی وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة
من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة ٥ حدثنا یعقوب بن ابراهیم نا
اسمعیل نا ابن جریج اخبرنی عطاء ان صفوان بن یعلی بن امیة اخبره ان یعلی كان یقول لیتنی
اری رسول الله صلی الله علیه وسلم حین ینزل علیه قال فجاء النبی صلی الله علیه وسلم بالجعرانة

وعلیه ثوب قد اظل به معه فنه ناس من اصحابه او جاء اعرابی علیه جبة متضمخ بطیب
فقال یا رسول الله كیف ترانی فی حجی احرم بعمرتی فی جبتی بعد ما تضمخ بطیب فاشار عمر
رضوان الله علیه الی یعلی بیده ان تعال فجا یعلی فادخل راسه فاذا النبی صلی الله علیه وسلم
محمر الوجه یغط كذلك ساعة ثم سری عنه فقال این الذی یسالنی عن العمرة انفا فالتمس
الرجل فاتی به فقال اما الطیب الذی بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
فی عمرتك ما تصنع فی حجك ٥ حدثنا موسی بن اسمعیل نا وهیب نا عمرو بن یحیی عن عباد بن تمیم
عن عبد الله بن زید بن عاصم قال لما افاء الله علی رسوله یوم حنین قسم فی الناس فی المؤلفة
قلوبهم ولم یعط الانصار شیئا فكان بهم وجد اذ لم یصبهم ما اصاب الناس وجدوا
اذ لم یصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال یا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهدا كم الله
بی وكنتم متفرقین فالفكم الله بی وعالة فاغناكم الله بی كلما قال شیئا قالوا الله ورسوله امن
قال فما یمنعكم ان تجیبوا رسول الله صلی الله علیه وسلم كلما قال شیئا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان یذهب الناس بالشاء والبعیر وتذهبون بالنبی
صلی الله علیه وسلم الی رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس وادیا وشعبا
لسلكت وادی الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدی اثرة
فاصبروا حتی تلقونی علی الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهری حدثنی
انس بن مالك قال ناس من الانصار حین افاء الله علی رسوله ما افاء من اموال هوازن
وطفق النبی صلی الله علیه وسلم یعطی رجالا المائة من الابل فقالوا یغفر الله لرسول الله
صلی الله علیه وسلم یعطی قریشا ویتركنا وسیوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلی الله علیه وسلم بمقالتهم فارسل الی الانصار فجمعهم فی قبة من ادم ولم
یدع معهم غیرهم فلما اجتمعوا اتاهم النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما حدیث بلغنی عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا یا رسول الله فلم یقولوا شیئا واما ناس منا حدیثة
اسنانهم فقالوا یغفر الله لرسول الله صلی الله علیه وسلم یعطی قریشا ویتركنا وسیوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبی صلی الله علیه وسلم فانی اعطی رجالا حدیثی عهد بكفر انالفهم

رجالا

اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي عليه السلم الى رحالكم فوالذي
نفسي بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم سيصيب من بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم في قريش فعضب الانصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا زهير عن ابي عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما
كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان والنبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال
يا معشر الانصار قالوا لبيك رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا قد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه فانطلق سعد بن عبادة
حتى جاء دارا فقال اين الانصار قالوا هذا سعد فاتاه فقال ذهب قومك يا سعد قال فاين انت
من ذلك قال ما انا الا امرء من قومي قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة فجاءهم
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم ما هذه الوجدة التي وجدتموها في انفسكم الم آتكم ضلالا فهداكم الله
بي وعالة فاغناكم الله بي واعداء فالف الله بين قلوبكم قالوا بلى الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوني قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله لله ولرسوله المن والفضل
قال اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدق بكم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك
وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك اوجدتم علي في انفسكم يا معشر الانصار في لعاعة من الدنيا
تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى ما في قلوبكم من الخير الا ترضون يا معشر الانصار
ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا قال فانكم سترون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض يوم القيامة قال فلم يصبروا حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديثو عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا حفص ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار
ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى

الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه
القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا عوف عن هشام بن زيد
ابن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ بثلاثة لم يخلط بينها التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم تجوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال وابن اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر
بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر وحدثني نعم ثنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

وذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن
خذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وقال انها سرية الانصار حدثنا
مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب وقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زال واحدا
حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
الى يوم القيمة الطاعة في المعروف بعثني ابو موسى ومعاذا الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فبايسير على بغلته حتى اسهى اليه فاذا
هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جئ
به لذلك فانزل قال ما انا بنازل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل قال يا عبد الله كيف تقرا القرآن
قال انفوقه تفويقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي
من النوم فاقرا ما كتب الله لي واحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق نا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن وساله عن اشربة تصنع بها قال ما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه حرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة

عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله افتنا بها شرابان من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنفوقه تفويقا قال اما انا فانام واقوم واحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا
رجل موثق قال ما هذا قال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه دابعه
العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعد عن اسه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ابوب
ابن عايذ نا قتيبة بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
لبيك اهلالا كاهلال قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى تمشطت لي امراة من بني قيس وكنا
بذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه حدثنا حيان ابو عبد الله عن زكريا بن اسحق
عن ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا فاخذ الله ابصارهم حللا فقال رجل من القوم لقد قرئ عين
ام ابصارهم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم

بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ فى صلاة الصبح سورة النساء فلما قرا واحدا قال ابرهيم
حسبته قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم بعث على بن ابى طالب وخلد بن الوليد
رضى الله عنهما الى اليمن فراجحه الوداع حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف بن اسحق حدثنى ابى عن ابى اسحق سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا رضى الله عنه بعد ذلك مكانه فقال
اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل وكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواقى ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عباده ثنا على بن سويد
ابن منجوف عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم على الخيل
رضى الله عنها ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا رضى الله عنه وقد اغتسل فعلب خالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريده
اتبغض عليا رضى الله عنه فقلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من ذلك حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد عن عماره بن القعقاع بن شبرمه ثنا عبد الرحمن بن ابى نعم قال
سمعت ابا سعيد الخدرى يقول بعث على بن ابى طالب رضوان الله عليه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية فى ادم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
اربعة نفر بين عيينة بن بدر وافرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه
وسلم فقال الا تامنونى وانا امين من فى السماء ياتينى خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلى فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضى هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن

قال ص

ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكى بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جابر امرنى
النبى صلى الله عليه وسلم علينا رضى الله عنهما ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرسانى عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم على بن ابى طالب رضوان الله عليه بسبعة ابنوه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم بما اهللت يا على قال بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما
كما انت قال واهدا له على رضى الله عنه هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل
بعمره وحجه قال اهل النبى صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكه قال من لم يكن معه
هدى فليجعلها عمره وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا على بن ابى طالب
رضوان الله عليه من اليمن حاجا فقال النبى صلى الله عليه وسلم بما اهللت فانا معنا اهلك قال
اهللت بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا غزوه ذى الخلصه
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن قيس عن جرير قال كان بيت فى الجاهليه يقال له ذو
الخلصه والكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى
من ذى الخلصه فنفرت فى مائه وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل
ثنا قيس قال قال لى جرير قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصه وكان بيتا
فى خثعم يسمى كعبه اليمانيه فانطلقت فى خمسين ومائه فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رايت اثر اصابعه فى صدرى وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا جرير والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبرك فى خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامه
عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحنى من ذى الخلصه فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائه فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضرب يده على

ص

ما ص

ابى ص

ص

ص

صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فإن قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله
أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله
إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا إسحق نا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
عمرو بن العاصي على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت
من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

باب ذهاب جرير إلى اليمن

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة العبسي نا ابن إدريس
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان
الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر رضوان الله عليه والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود
إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر رضي الله عنه بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن لك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم

أبو عبيدة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال
بعث النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق ففني الزاد فأمر أبو عبيدة رضي الله عنه بأزواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل
الظرب فأكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ
أبو عبيدة ضلعا من أعضائه فنصبه فعمد إلى أطول رحل معه قال سفين مرة ضلعا
من أضلاعه وأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال
لابنه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو
أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط فأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول وقال أبو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا
إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

باب حج أبي بكر رضي الله عنه بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أبا بكر الصديق رضوان الله عليه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع

يوم النحر فى رهط فوذن فى الناس ان الحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ٥
حدثنا عبد الله بن رجاء اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اخر سوره نزلت كاملة براءة
واخر سوره نزلت خاتمة سوره النساء يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ٥ باب
وفد بنى تميم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى صخرة عن صفوان بن محرز المازنى عن عمران
ابن حصين قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا ابشرت يا رسول الله
فاعطنا مرتين فرئى ذلك فى وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه فى الدين ونسألك عن اول هذا الامر ما كان وكيف كان
وعن بدء الخلق ما كان فطفق يخبرنا بعضنا لبعض قد جئناك يا رسول الله نسألك عن اول هذا الامر
ما كان وكيف كان

عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما
عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فقد اصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
فاتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا
هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا

فاصبح

تعدو

عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا
سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى
مسيلمة الكذاب

باب قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث
وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
ابن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب قصة اهل نجران

حدثنا عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان
يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت ابا اسحق عن صلة

ارت

اسواران

باب

تشا اصل

ان زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وصلح عمان والبحرين
حدثنا موسى بن سعد ثنا سعر قال سمع ابو المكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم
يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني قال افلك عسى واي داء ادوأ من البخل والها لها ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمع جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد
واسحق بن نصر قالا ثنا ابو اسامة عن ابي بردة عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن ابي موسى قال قدمنا او اتي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ان سعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ابي خلف عن ابي قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الى جنبه وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم فاني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني حلفت لا آكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه وابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف
لا نحملكم ثم لبثنا ما لبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها

قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو حصين جامع بن
شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب والفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن سنان ثنا ابو عدي عن سعيد عن
سلمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سلمان سمع ذكوان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سلمان عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا
حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن ابن يستطيع هؤلاء الشبان ان يقرأوا كما تقرأ
قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير
اخو زياد بن حدير انا مر علقمة ان يقرأ ولست بأقرأ قال اما انك ان شئت اخبرتك بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم في ومك وقومه ففزت خمس آيات من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال فما حسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب

ص ٢٥ ... سلمان ... عبد الرحمن ... علقمة ... عبد الله ...

صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجه الوداع فلما كان دلف بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعده حدثنا بيان نا النضر انا شعبه عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال انجئت فلت نعم قال كيف اهللت فلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروه ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروه
واتيت امراه من قيس ففلت راسي حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى
ابن عقبه عن سالم ان ابن عمر اخبره ان حفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجه الوداع فقالت حفصه فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان نا شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس ان امراه من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
فريضه الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستوي على الراحله فهل يقضي ان احج
عنه قال نعم حدثنا محمد نا شريح بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامه على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحه
حتى اناخ عند البيت قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامه وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمده
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسالكم كم صلى
وعند المكان الذي صلى فيه مرمره حمراء حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
حدثني عروه بن الزبير وابو سلمه بن عبد الرحمن ان عايشه رضي الله عنها زوج النبي

وعليه حاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الحاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه
رواه عبد ربه عن سعيد قصه دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريره قال جا الطفيل بن عمرو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامه نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريره
قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنا بها على انها
من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريره هذا غلامك فقلت
هو لوجه الله فاعتقته وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانه عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتاعمر رضوان الله عليه ان
في وفدك فجعل يدعو رجلا رجلا باسمائهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ
كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروه بن الزبير
عن عايشه رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع
فاهللنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمره
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروه فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ودعي العمره ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمره بالبيت وبين الصفا والمروه ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمره فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا
عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج اخبرني عطا عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت
وسعى فقد حل فقلت من اين قال هذا ان عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي

صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في
حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ٥ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان
ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور انه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم في بلدكم هذا الا
هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير حدثني ابو اسحق حدثني
زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم

عمر
العين
هذا
ذي الحجة

فسيسالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ٥ حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر رضوان الله عليه اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله ٥ حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم هو ابن سعد نا ابن
شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا قال
فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي بمكة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع ٥

فكان
اية
ومنا من اهل بحجة
قلت
الله

حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم اساله الحملان لهم اذ هم في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهم حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر
منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد

فحدثوهم

فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك فاستخلف
عليا رضوان الله عليه قال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
مصعبا حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
فكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى وكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانها في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير

ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب بن مالك فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن
ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي
حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
ورجعت فلم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا
رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال له ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان

عطفه

فركع

لبي

يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه واجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم فكنت اخرج اشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على
صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذ انبطي من انباط الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا

اقوى صح

لك

اهل

ايضا من البلا فتبينه منذ بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن اميه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن اميه شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال
لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما اذن في امرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله وما
يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي
فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنؤني بالتوبة ويقولون لي لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا
انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال فلما من عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل
الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان
الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى جاز الوادي ثنا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم
عن نافع بن جبير عن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه كما
وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان
ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان
ابن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد
يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت

وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام
الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب والمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر رضي الله عنه
ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا
عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم حدثنا قتيبة ثنا سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة

ابن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية
فظننت انه خير حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد نا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني

ص اخبرني

فقضمته بالمعجمة

هذا الحديث مقدم على

عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
معلى بن اسد انا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند
الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد نا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين يخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي رضي الله عنه فكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى بهم وخطبهم فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد
راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع

ص بن ابي طالب

واما ص

فی قلبی ان یحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا کنت اری انه لن یقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان یعدل ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ابی بکر رضی الله عنه
رواه ابن عمر وابو موسی وابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم ٥ حدثنا اسحق یعنی
ابن منصور انا بشر بن شعیب بن ابی حمزه حدثنی ابی عن الزهری اخبرنی عبد الله بن کعب بن مالک
الانصاری وکان کعب بن مالک احد الثلثه الذین تیب علیهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علی
ابن ابی طالب رضوان الله علیه خرج من عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فی وجعه الذی
توفی فیه فقال الناس یا ابا حسن کیف اصبح رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بیده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا والی والله
لاری رسول الله صلی الله علیه وسلم سوف یتوفی من وجعه هذا انی لاعرف وجوه بنی عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الی رسول الله علیه وسلم فلنسئاله فیمن هذا الامر فان کان فینا
علمنا ذلک وان کان فی غیرنا علمناه فاوصی بنا فقال علی رضی الله عنه انا والله لئن سالناها
رسول الله صلی الله علیه وسلم فمنعناها لا نعطیناها الناس بعده وانی والله لا اسالها
رسول الله صلی الله علیه وسلم ٥ حدثنا سعد بن عفیر حدثنی اللیث حدثنی عقیل عن ابن شهاب
حدثنی انس بن مالک ان المسلمین بینا هم فی صلاه الفجر من یوم الاثنین وابو بکر رضوان الله علیه
یصلی لهم لم یفجاهم الا رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کشف ستر حجره عائشه رضوان الله
علیها فنظر الیهم وهم صفوف فی الصلاه ثم تبسم یضحک فنکص ابو بکر رضی الله عنه علی عقبیه
لیصل الصف وظن ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یرید ان یخرج الی الصلاه فقال انس وهم
المسلمون ان یفتنوا فی صلاتهم فرحا برسول الله صلی الله علیه وسلم فاشار الیهم بیده
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اتموا صلاتکم ثم دخل الحجره وارخی الستر ٥ حدثنا محمد
ابن عبد الله عیسی بن یونس عن عمر بن سعد اخبرنی ابن ابی ملیکه ان ابا عمرو ذکوان مولی عائشه
اخبره ان عائشه رضی الله عنها کانت تقول ان من نعم الله علی ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم توفی فی بیتی وفی یومی وبین سحری ونحری وان الله جمع بین ریقی وریقه عند موته
ودخل علی عبد الرحمن بن ابی بکر رضی الله عنه وبیده سواک وانا مسندة رسول الله صلی الله

علیه وسلم فرایته ینظر الیه وعرفت انه یحب السواک فقلت آخذه لک فاشار برأسه
ای نعم فتناولته فاشتد علیه وقلت ألینه لک فاشار برأسه ان نعم فلینته فامره وبین
یدیه رکوه او علبه یشک عمر فیها ماء فجعل یدخل یدیه فی الماء فیمسح بهما وجهه یقول
لا اله الا الله ان للموت سکرات ثم نصب یده فجعل یقول فی الرفیق الاعلی حتی قبض ومالت
یده ٥ حدثنا اسمعیل حدثنی سلیمان بن بلال قال هشام بن عروه اخبرنی ابی عن عائشه
رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یسئال فی مرضه الذی مات فیه
یقول این انا غدا این انا غدا یرید یوم عائشه فاذن له ازواجه یکون حیث شاء کان فی بیت
عائشه رضی الله عنها حتی مات عندها قالت عائشه فمات فی الیوم الذی کان یدور علی
فیه فی بیتی فقبضه الله وان راسه لبین سحری ونحری وخالط ریقه ریقی قالت دخل
عبد الرحمن بن ابی بکر ومعه سواک یستن به فنظر الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم
فعلمت انه اعجبه السواک فقلت له اخذ سواکک یا عبد الرحمن فاعطانیه فقضمته ثم مضغته فاعطیته
رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستن به وهو مستند الی صدری ٥ حدثنا سلیمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابن ابی ملیکه عن عائشه رضی الله عنها قالت توفی
النبی صلی الله علیه وسلم بین حاقنتی وذاقنتی ومن سحری ونحری وکان احدنا یعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الی السماء وقال فی الرفیق الاعلی ومر عبد الرحمن بن ابی بکر
وفی یده جریدة رطبة فنظر الیها النبی صلی الله علیه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت رأسها ونفضتها ودفعتها الیه فاستن بها کاحسن ما کان مستنا ثم ناولنیها
فسقطت ثنیته او سقطت من یده فجمع الله بین ریقی وریقه فی اخر یوم من الدنیا واول
یوم من الاخره ٥ حدثنا یحیی بن بکیر قال اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی ابو سلمه
ان عائشه رضی الله عنها اخبرته ان اباها رضوان الله علیه اقبل علی فرس من مسکنه
بالسنح حتی نزل فدخل المسجد فلم یکلم الناس حتی دخل علی عائشه رضی الله عنها فتیمم
رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو مغشی بثوب حبرة فکشف عن وجهه ثم اکب علیه
فقبله وبکی ثم قال بابی انت وامی والله لا یجمع الله علیک موتتین اما الموتة التی کتبت علیک

في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رضي الله عنه
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسحق يعني
ابن منصور انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب رضوان الله عليه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي رضي الله عنه انا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر رضوان الله عليه
يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضوان الله
عليها فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ٥ حدثنا محمد
ابن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
ودخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين
يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده ٥ حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة رضي الله عنها حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول
يوم من الاخرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضوان الله عليه اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك

فقدمتها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر رضوان الله عليه خرج وعمر بن الخطاب
رضوان الله عليه يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
رضوان الله عليه فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها الناس
كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه
قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر رضي الله عنه تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ٥ حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عائشة رضي الله عنها وابن عباس اخبراه ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما مات ٥ حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا الا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدك رواه ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ازهر ثنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى
الى علي رضي الله عنه ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا ملك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ٥ حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة

منه صح
علمت صح
اراه عن صح
فقالت صح
شهدك صح
عند صح
ترك صح

واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا
دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب صح

آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال
يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

باب صح

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين

باب صح

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ٥ حدثنا
اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

عبد الله صح

باب

حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر
قال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن
ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدا
بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
حدثني خبيب بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من
المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب تفسير سورة البقرة وعلم ادم الاسماء كلها

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي فيقولوا ائتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عليه السلام عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود

باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين

الله جامعهم
وقال قتادة فباؤا انقلبوا

قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان
ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك

باب وظللنا عليكم الغمام

يعني السحاب الابيض في التيه

باب وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون

قال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفين
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة
من المن وماؤها شفاء للعين

باب قوله واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم

الاية رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا

حطة

الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة

باب في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل عليه السلام انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد
الا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله قوله ما ننسخ من اية او
ننسها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
ابي اقرانا واقضانا علي رضي الله عنه وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسها قوله وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة
يثوبون اليه يرجعون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه
وافقت الله في ثلث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى وقلت

باب ص

باب ص

باب ص

باب ص

باب ص

يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان
انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر
قوله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النسا واحدها قاعد
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر
اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم قولوا امنا بالله وما انزل
الينا حدثنا محمد بن بشار انا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان اهل الكتاب يقراون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشا الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات
على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله

فقلت ص

باب ص

تها ص

روح النبي صلى الله عليه وسلم

باب ص

باب ص

البيت ص

باب ص

ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد ثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك
وسعديك رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا
الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر
عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري قوله ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمان حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه
الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الى فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة قوله ولكل وجهة هو موليها
الاية حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا
حدثني ص

قوله

باب ص

باب ص

باب ص قوله عز وجل

باب ص

باب ص

مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه
نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
الاية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر
ان تستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه
الناس الى الشام قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم الى ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان تستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
الشعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحد صفوان بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما نزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

باب ص

باب ص

باب ص

باب ص

باب ص

يعني اضدادا واحدها ندّ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سفيان عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله فله عذاب اليم

حدثنا المكي حدثنا حنظلة سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني
اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء والعفو ان تقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية

حدثنا الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن
انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جاريه وطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود اخبرنا عبد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فدخل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
وكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله مما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فعليه اطعام اسكين بعد ما يبرءا مما او على امه يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر فراه العامة يطيقونه وهو الجهد

حدثنا اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

حدثنا مكي عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن ابي مليكة ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه انقطاع الدم فقال لها اذهبي فاقضي ما كان مع اخيك لعل الله ان يعافيه فامرها ان تقضي عن اخيها دينا كان عليه فمات قبل ان يقضيه فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فدين الله احق ان يقضى

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي توفيت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال نعم صومي عن امك

باب متى يقضى قضاء رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يظل عليه والزحام عليه فقال ما شأنه فقالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر

عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى اذا كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض
ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
فلا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الآية

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج
قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله فانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان
تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى قوله امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه
رسوله

وسلم وكان الاسلام قليلا فكان يفتن الرجل في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما قال اما عثمان فكان
الله قد عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثنا اسحق انا النضر انا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم نزلت في النفقة

باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثنا محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج

باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله
ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن

أنه

تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له
فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا
جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من
عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل
قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **ومنهم من يقول ربنا آتنا**
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب وهو ألد الخصام** وقال عطاء النسل الحيوان
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **ام حسبتم ان تدخلوا الجنة**
ولما يأتكم الى قوله الا ان نصر الله قريب حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان
يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **نساؤكم حرث**
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملاقوه وبشر المؤمنين حدثنا اسحق بن منصور انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي
حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في وروى محمد بن يحيى بن سعيد

رواه

عن ابيه

عن عبيد الله صح

عن ابيه عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم **باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان**
ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار وحدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن **باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن**
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير حدثنا امية ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق بن منصور انا روح ثنا شبل عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا حدثنا
محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان انا عبد الله انا ابن عون

باب

باب

باب

حدثني

جعل الله

فنسخت

اهلها

عبد الله

عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظيم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى
فذكر حديث عبد الله بن عتبة فى شان سبيعة بعد الحول فقال عبد الرحمن لكن عمه ؟
كان لا يقول ذلك فقلت الى اخبرنى انى كدت على رجل فى جانب اللوبة ورفع صوته قال نعم حرجت
فلقيت ملك بن عامر او ملك بن عوف فذكر قول ابن مسعود فى المتوفى عنها وهى
حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة انزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى قال ابو عيسى وحدثنا عطية ملك بن عامر حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد انا هشام عن محمد
عن عبيدة عن على قال قال النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى عبد الرحمن حدثنى يحيى بن سعيد
قال هشام نا محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم أو اجوافهم نارا او قال
وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا ابو حيان عن الحرث بن
شبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم احدنا اخاه فى حاجته حتى
نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون قال ابن جبير وسمع كل شيء علمه يوحده تبتله انقطع انقطاعى والابد
والأيد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها البسيسة الدقيق بتسفه بتسفه يتعبر اعصار
ريح عاصف تقبض من الارض الى السماء كعمود فيه نار فال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندا
وهذا مثل عمل المؤمن عند الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلى بهم الامام
ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون وجاء الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم صرف
الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد منهم الى الطايفة من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان صرف
الامام فيقاتلون كل واحد منهم الى الطايفة من الطايفتين فيصلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا

رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلى القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله نا ابو الاسود
نا حميد بن الاسود وبشر بن مفضل قالا نا حبيب المعلم عن ابن ابى مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمان هذه الاية التى فى البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير
اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا واذ قال ابرهم رب ارنى كيف تحيى الموتى قال نعم من قطعهن
حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهم اذ قال رب ارنى
كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قوله ايود احدكم ان تكون
له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهم
ابن موسى نا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابى مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابى مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضوان الله عليه يوما لاصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر رضى الله عنه فقال قولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس
فى نفسى منها شىء يا امير المؤمنين قال فلا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال
عمر رضى الله عنه اى عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غنى يعمل بطاعة الله ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى اغرق اعماله لا يسألون الناس الحافا قال الحسن على
والحق واحفانى بالمسئلة يجهدكم حدثنا ابو مريم انا محمد بن جعفر حدثنى شريك بن ابى نمر
ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ايها المسكين
الذى يتعفف اقرءوا ان شئتم يعنى قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم
الربا حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها

قال لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربا فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم حرم
باب تحريم التجارة في الخمر وقوله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
اي فاعلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت الآيات من آخر البقرة فقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم علينا في المسجد وحرم التجارة
باب من لم يترك المخابرة او قال المزارعة حتى يعلم ما فيها من امر الله ورسوله
في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال وقال محمد بن يوسف عن
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم
باب العارية في الخمر وانها لا توما يرجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا
باب واذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
وقال ابن عباس اذا اسلف سلفا فاجله فهو حسن فاذا اشهد فلا كفيل حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا مسكين عن
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية نسختها الآية التي بعدها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
سورة آل عمران شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الواحد ربي مستكنين
ستحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزلا من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة للحسان وقال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة تفاه بقية
باب منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات يصدق بعضه

بعضا فيؤمن به ويضل به الا الفاسقين وهو له ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وهو له
والذين في قلوبهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشبهات ويقال الراسخون
في العلم يعلمون تقول آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا يزيد بن ابرهم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم
الله فاحذروهم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة لا خير لهم عذاب اليم الاليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع
مفعل حدثنا صالح بن مهران ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن وفي اذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بينتك او يمينه فلما قال ذاك حلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رجلا اقام سلعته في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا

ثمانية وثلاثون

من المسلمين فرأيت ان الذين يسرون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الآية ٥ حدثنا نصر بن
علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في
بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذت الاشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم سواء قصد حدثنا ابراهيم
ابن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان بن صخر فيه الى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه
عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا
نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال وهل يتبعه اشراف الناس او ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال آيزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعدان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون
الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في
هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال
فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين البائع والمشتري

باب الاشفى

وص الاشفى بالاشقام

باب المدعى عليه

وقال ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم

وقالوا يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم سواء قصد حدثنا ابراهيم

وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

حدثنا ابراهيم

وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

وقال ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم

وقالوا يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم سواء قصد

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا اسمعيل ثنا ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله
اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي بيرحا وانها صدقة لله ارجوا
بوابها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح
ابن عبادة ذلك مال رابح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على ملك رابح قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال الا تجدون في التورية الرجم قالوا
لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدارسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هذه هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة كنتم خير امة
اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا انزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم
تنزل لقول الله والله وليهما ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا
معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه

العن

من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون روى اسحق بن راشد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على
مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم حدثنا احمد بن يونس
اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل لا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقوله
طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار

عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم
يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآية

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد فاسامة من ورائه
يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى فاذا فى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابى بن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به فى مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذى انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال الله تعالى ودّ كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا الى آخر الآية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو

ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش وقال ابن ابى بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا
امر قد توجه فبايعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب لتبلون فى اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا والصبر والتقوى من عزم الامور

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد فاسامة من ورائه
يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى فاذا فى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابى بن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به فى مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذى انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال الله تعالى ودّ كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا الى آخر الآية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش وقال ابن ابى بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا
امر قد توجه فبايعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب لتبلون فى اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا والصبر والتقوى من عزم الامور

حدثنا سعد بن ابى مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رجالا من المنافقين على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الآية
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان علقمة بن
وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس وقل لئن كان كل امرئ منا
فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
انما دعا النبى صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شىء فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه
ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم فقرأ ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه الآية وقوله لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية وعن ابن جريج حدثنى ابن ابى مليكة
الحاج عن ابن جريج اخبره ابن ابى مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بن الحكم
ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب

حدثنا سعد بن ابى مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن كريب عن
ابن عباس قال بت فى بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء وقال ان فى خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولى الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن
بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون فى خلق السموات والارض

حدثنا على بن عبد الله انا عبد الرحمن

ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر **ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار** حدثنا
علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **ربنا اننا سمعنا مناديا**
ينادي الى قوله توفنا مع الابرار حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النساء** قال
ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر وقال
غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلثا ولا تجاوز العرب رباع وقال وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه
قال فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة رضي الله عنها وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قال فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا
في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الى قوله حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا
افعلنا من العتاد حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها في قوله تعالى من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **واذا حضر القسمة اولوا**
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا

حضرا لقسمه اولوا القربى واليتامى والمساكين والمراد بحكمه ولست بمنسوخه تابعه
سعيد عن ابن عباس قوله **يوصيكم الله في اولادكم** حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله
عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش
علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت **يوصيكم الله في اولادكم للذكر**
مثل حظ الانثيين قوله **ولكم نصف ما ترك ازواجكم** حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها**
ولا تعضلوهن الآية قوله **ويجعل الله فيه خيرا كثيرا** ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن
تقهروهن جوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل انا اسباط بن محمد حدثني
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس ما ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فانزلت هذه الآية في ذلك **ولكل**
جعلنا موالي مما ترك الوالدان الى قوله **شهيدا** موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم
مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق وللمولى الملك والمولى
مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد انا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **ان الله لا يظلم مثقال**
ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم

عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ارتاى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله
يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما
كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله برا وفاجرا وغبرات اهل الكتاب فدعا اليهود فقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صوره
من التي راوه فيها اول قال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلثا **فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على**
هؤلاء شهيدا المختال والمختال واحد ينظم بعضه الى بعض حتى تعود دافقا بهم طمس الكتاب محاه
جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سلمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يجيء بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجهه
الارض وقال الحابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي كل حي واحد كهان
تنزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة

شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبره عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت هلك فلان فجاء ابنه فلم يجد احدا يخبره عن ابيه الا رجلا اعمى فقال
ليس ص
لا اسمع
باب ص
اطيعوا الله واطيعوا الرسول
اي ذوي الامر ص
باب ص
باب ص
باب

في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا ابن جريج
اخبرني عبد الكريم ان مقسم مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي**
انفسهم الى قوله وساءت مصيرا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا
ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود **باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان**
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين من الرجال قال كانت امي ممن عذر الله **قوله**
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ
قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف **قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر**
الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا **قوله ويستفتونك**
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قال هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو

وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية **باب وان امراة خافت من بعلها**
نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا البغض حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المراة ليست بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه
الاية في ذلك **باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار** قال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله
ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد
عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **قوله انا اوحينا**
اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله **ويونس وهرون وسليمان** حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من
لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي
اسحق سمعت البراء اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك الاية بسم الله الرحمن الرحيم
فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل وقال غيره الاغراء
التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفين ما في القران اشد علي من لستم على شيء حتى
تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس

منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر رضوان الله
عليه انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم حيث انزلت
واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال
باب قوله سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد قال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ما وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما قالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا صعيدا طيبا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثني يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه
في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة فقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلاة فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الاية وقال اسيد بن حضير لقد
فقال

باب قوله اذهب انت وربك فقاتلا انا
هاهنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن
مسعود يقول شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفين عن
مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله او ينفوا
من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون
ثنا سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز رحمه الله
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا
رجلا زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس
بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا
من البانها وابوالها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هولاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا
باب قوله والجروح قصاص حدثنا محمد انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن ملك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن ملك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن

مسروق عن عائشة من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب
وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قوله لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة ثنا ملك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني
احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين قال ابو بكر رضي الله عنه لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا
منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يستقسمون بها في الامور النصب الانصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما
تامره وقد اعلموا القداح اعلاما لضروب يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
حدثني اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر
قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ واني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد
خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا
عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من التمر

الاية باب ص
باب ص
باب ص
يقتسمون بالجيم حشية
بن ملك
فاني
قالوا
صبح